

ذكرى تأميم النفط كانت وستبقى محركا جبارا لنضال شعبنا يقترن عضويا ببقية الاهداف الوطنية والقومية وفي مقدمتها انهاء الاحتلال واعادة بناء عراق ناهض وقوي ومتحرر



الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد العام للقوات المسلحة ينعي الفريق اول الركن ايداد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش الوطني

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اُمّة عَرَبِيَّة وَاحِدَةٌ
ذات رِسالَةٍ خالِدَةٍ

حزب البعث العربي الاشتراكي
الذي ينسب العام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ﴾

صدق الله العظيم

من أرض الجهاد والاستشهاد ، من أرض ذي قار وميسان والمثنى ، من أرض القادسيين المجيدتين ، من أرض أم المعارك من أرض الكفاح المسلح الذي حطم أسطورة الجيش الأعظم ومزغ أنف دولته في وحل العراق أحيي روح أخي وصديقي ورفيقي في النضال والكفاح والجهاد الفريق أول الركن ايداد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش الوطني وأعاهد الله وأعاهد روجه الطاهرة أننا سنظل على العهد باقون وعلى الدرب سائرون نبتغي ما أبتغاه الافذاذ السابقون الى الخيرات من رجال حزينا ورجال أمنا أما النصر المؤزر وأما الشهادة في سبيل الله والوطن ، وأنني الى مناضلي البعث على امتداد وطننا العربي الكبير وفي بلاد المهجر والى شعب العراق العظيم والى احرار العروبة من الاصدقاء والحلفاء استشهد رمز من رموز النظام الوطني والقومي أعطى للعراق والامة على امتداد حياته العسكرية والسياسية وأبدع في عطائه حتى أغتالته زمر الخيانة والعمالة الصفوية الفارسية المجوسية في سجنه فتباً لأمريكا عدوة الشعوب ومصاصة دمايهم وسيبقى موضوع تسليم قائد الحزب وقيادته المدنية والعسكرية الى ايران لطفخة عار وشنار في جبين امريكا الى يوم القيامة.

أعزي نفسي اولاً ورفاقي في قيادة قطر العراق للحزب وفي القيادة العامة للقوات المسلحة وأقدم أحر التعازي الى عائلته وأهله الكرام والى عشيرته ومدينته.

وليعلم الجميع ان الشهادة في سبيل الله والوطن لا ينالها الا من رحمه الله واجتبه فهنيئاً لشهدائنا الابرار وهم اليوم في عليين في مقعد صدق عند مليك مقتدر نسأله جل جلاله الرحمن الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين أنه نعم السميع المجيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

عزة ابراهيم

أمين سر قيادة قطر العراق

لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد العام للقوات المسلحة

أواخر أيار ٢٠١٨

الافتتاحية

تأميم النفط الرحم الذي ولدت فيه ام المعارك

عالمنا ليس عالم القيم الانسانية والعدالة بل هو عالم عصابات دولية تتخذ شكل دول تهيمن على العالم منذ بزغ نجم اوربا وانتشر استعمارها في العالم وهو لذلك عالم النهب والاستغلال والعدوان وليس عالم القانون والعدالة والحقوق رغم كل الشعارات التي رفعت وخدعت الملايين لكن ما فعله الغرب خصوصاً في الوطن العربي اثبت ان من يتحكم في العالم هي مافيات فاسدة حتى النخاع ولا تعرف معنى العدالة والانسانية ومصيبة بسعار النهب رغم انها تملك اكثر من ٨٠% من ثروات العالم وهي لاتشكل اكثر من ٢٠% من سكان العالم !

من هنا تبدأ قصة العراق مع هذه المافيات والتي وقع العراق في قبضتها في مطلع القرن الماضي وسيطرت على ثرواته وفي مقدمتها النفط وكانت حصة الشركات الغربية اكثر من ٨٠% من موارد النفط وسخر لخدمة الاستعمار البريطاني وشركاه الغربيين بينما بقي شعب العراق صاحب الثروات فقيراً يعاني من الفقر والامية والتخلف والظلم لدرجة ان ٨٠% منه كانوا فقراء واميين ! ولهذا فان الحركة الوطنية العراقية الفاعلة كانت تناضل قبل كل شيء من اجل تحرير الانسان العراقي من الاستعمار تحريراً عميقاً وشاملاً وليس تحرير شكلياً فقط ، الامر الذي جعل الهدف المركزي لها هو تأميم الثروة الوطنية وفي مقدمتها النفط .

كان هدف تأميم النفط هو المعيار الاكثر حسماً في تقرير هوية الحركات السياسية والنظم في العراق فلكثر ادعاء الوطنية وتداخل مفاهيمها لم يكن ثمة معيار صائب ودقيق يميز العمل الوطني عن العمل الفاسد او التابع غير الموقف من الثروات الوطنية التي وقعت تحت سيطرة الاستعمار ، فيما ان الاستعمار هو في المقام الاول عملية نهب بالقوة لثروات الاخرين واستخدام القوة العسكرية لتحقيقه فان التأميم هو الرد الوحيد الذي يعد وطنياً حقاً وليس شكلياً او بالادعاء ، ونشأت اجيال من العراقيين تؤمن بان الوطنية تقاس اولاً واخيراً بالقدرة على انتزاع حقوق العراق وثوراته من الاحتلال البريطاني ، وهكذا احتلت فكرة وهدف التأميم المكان الاول في برامج الحركات السياسية والحزب الوطنية الحقيقية ، وفي مقدمتها البعث .

وعندما استلم البعث الحكم في عام ١٩٦٨ جاءت لحظة الصدق فاقدم على تأميم النفط وخاض صراعاً مجيداً مع القوى الاستعمارية التي استماتت في محالة اجهاض التحرك الوطني للبعث لكنه تمسك بهدفه وانتصر في معركته في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ تحقيقاً لشعاراته الاساسية (نفط العرب للعرب) و(التحرر الحقيقي هو التحرر الاقتصادي) . وبانتصار البعث في استعادة حقوقه المادية والاعتبارية بالتأميم بدأت الحرب الحقيقية بين النظام الوطني وقوى الاستعمار الغربي التي وحدت صفوفها وقررت مواصلة الحرب بصور مختلفة منها العسكرية والمخابراتية والسلمية بما في ذلك الاغراءات والوعود ، لكن وعي القيادة الوطنية العراقية جعلها تعرف بدقة ما تسعى اليه قوى الاستعمار فكان يتصدى لكل خطوة تقدم عليها ويحبطها ويحقق تقدماً جديداً الى امام على طريق بناء عراق قوي ومتقدم ومتحرر يستحق ان يكون نموذجاً للنهضة العربية الشاملة .

معركة الامة الحاسمة بدأت في العراق بتأميم النفط وقبلها كانت معارك الامة تجريبية دشنت النهوض القومي العربي بعفوية افتقرت للوعي الاستراتيجي فهزم العرب في عام ١٩٦٧ ، وبفضل تلك التجارب تبلور لدى القيادة العراقية وعي استراتيجي ونضج قيادي اسهما في ضمان النصر . ومعركة التأميم لانها المعركة الحاسمة للامة كلها فتحت ابواب معارك مختلفة في اقطار عربية اخرى ، ودارت صراعات قاسية مع العراق انتهت كلها بفشل كافة الاساليب التأميرية ولم يبق الا الحرب العسكرية المباشرة فبدأت ام المعارك في عام ١٩٩١ ومازالت مستمرة حتى اليوم ومازال محورها المباشر هو والاصرار على الاستحواذ على ثروات العرب ومنع اي قطر عربي من التحرر الاقتصادي الفعلي . واليوم ونحن نحتفل بذكرى تأميم النفط نرى ان ام المعارك تتصاعد وتتسع لتشمل كل الوطن العربي في تأكيد حاسم على انها فعلاً وقولاً ام المعارك كلها ، بالتأميم زرعت بذرة الصراع الاكبر والاكثر حسماً ، وفي بيئة الصراع الدامي مع العراق المتحرر نمت وتعززت وهي ستستمر حتى يتحرر العراق ليكون تحرره مقدمة وشرطاً مسبقاً لتحرر الامة العربية كلها . فتحية للقيادة العراقية الوطنية التي قادت معركة التأميم الخالدة وفي المقدمة المرحوم الاب القائد احمد حسن البكر والرفيق الشهيد صدام حسين وكل اعضاء القيادة التاريخية التي خططت لمعركة التأميم وانتصرت فيها .

لقد كان الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي ضابطا متميزا وقائدا شجاعا فذا تشهد له ساحات القتال وميادينها ، و تميز رحمه الله بشكل خاص عندما كان قائدا للفرقة المدرعة السادسة ثم قائدا للحرس الجمهوري ، ويكفيه فخرا انه من أبرز قادة تحرير مدينة الفاو العزيزة ومشاركا رئيسيا في الاعداد والتخطيط والتنفيذ لها وكذلك في ملاحم التحرير الكبرى توكلنا على الله الاولى (الشلامجة) والثانية (جزر مجنون) والثالثة (الزبيدات) والرابعة (قاطع زرباطية وخانقين) والتي كسرت ظهر القوات المسلحة الايرانية وجعلت قادة ايران يتجرعون السم وباعترا فهم ومن ثم تحقيق النصر الناجز في الحرب العراقية الايرانية والحق اكبر هزيمه لايران في العصر الحديث .فهنيئا لك الشهادة ايها البطل المغوار وانت نذرت نفسك ليس للدفاع عن العراق ضد رياح الشر الصفراء القادمة من الشرق بل جاهدتهم بقتال عنيد دفاعا عن العرب ضد الصهاينة المحتلين لفلسطين الحبيبة ضمن الجيش العراقي الباسل خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

واذ تستذكر وتنعي القيادة العامة للقوات المسلحة احد ابطالها الميامين الذين لن يرهبهم الموت ولا الاعتقال والسجن لسنين طويله وبمعاملة سيئة جدا لاتقرها شرائع الارض والسماء وبلا أي عناية طبية فانها تحمل قوات الاحتلال الامريكي المسئولية الاولى تجاه حياة الابطال الاخرين الذين لازالوا في سجن الناصرية سيء السمعه عندما تم تسليمهم الى اعدائهم من الفرس والى الحكومة التي ارتبعت بهم.

نم قرير العين يا أبا معن شهيدا عزيزا فلقد اخذت تأرك مقدا ممن ظلمك وكنت عنونا بارزا وبيرقا عاليا في الدفاع عن العراق وستبقى في ذاكرة العراقيين والتاريخ وسيذكر اهل الفاو الحبيبة ماثرتك الخالده على ارضها فلك الذكرى والتاريخ المجيد وندعو من العزيز الجليل ونساله ان يتغمذك بواسع رحمته ومغفرته ويسكنك فسيح جناته يابطل القادسية المغوار وان يلهم أهلك ومحبيك الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون

القيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد المنصورة باذن الله

٢٠١٨ / ٥ / ١٨ م

القيادة العامة للقوات المسلحة تنعي الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس أركان الجيش العراقي الاسبق



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْخِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ آل عمران ١٨٥

صدق الله العظيم

نعي الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي

رئيس أركان الجيش العراقي الاسبق

بقلوب مليئة بالايمن بقضاء الله وقدره وفي هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك تنعي القيادة العامة للقوات المسلحة المغفور له باذن الله تعالى ((الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي ، رئيس أركان الجيش العراقي الاسبق)) في السجون الحكومية حيث امضى مايقارب الخمسة عشر عاما بلا ذنب او جريه الاحبه لبلاده التي دافع عنها ببسالة وبطولة مشهوده .

استشهد بطل معركة رمضان مبارك الذي مرغ انف نظام الملاي الصفوي وجيوشهم في وحل مملحة الفاو ، فهنيئا له هذه الشهادة في سجون الخونة والعملاء الذين لايرقبون بالمؤمنين الا ولا ذمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية



حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعي القائد البطل اياد فتيح الراوي

بقلوب مؤمنة باقدار الله عز وجل تنعي قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد العسكري البطل الفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي رئيس أركان الجيش العراقي الاسبق واحد ابرز ابطال جيش العراق والقادسية الثانية تاركا خلفه تاريخا مجيدا من المنجزات البطولية التي اضافت لامجاد العراق مجدا خالدا طوال خدمته ضابطا في جيش العراق العظيم . ان رحيل القائد اياد الراوي جاء نتيجة متوقعة لقرار الاعدام البطى الذي اصدره الاحتلال عليه وعلى مئات القادة عسكريين ومدنيين بتركهم في سجون الاحتلال خمسة عشر عاما بدون رعاية صحية وتحت ضغوط التعذيب النفسي والجسدي المتعمد فكانت النتيجة المتوقعة هي استشهاد عددا كبير من القادة وهم في الاسر فيما مازال العديد منهم ينتظر الاستشهاد بالموت البطى المتعمد .

ورحيل الفريق الاول الركن اياد الراوي هو جزء من خطة القضاء على الجيش الوطني العراقي وتدميره والقضاء على افراده خصوصا قادته المشهود لهم بالعقريه والشجاعة والوفاء للعراق الامة العربية والذي سجله التاريخ لهم بحروف من نور في كافة معارك الامة العربية من معارك فلسطين في عام ١٩٤٨ وانتهاء بدوره في مقاومة الغزاة وتمكين الشعب العراقي في عام ٢٠٠٣ من اطلاق مقاومة مسلحة واسعة النطاق فور حصول الاحتلال اعتمادا على ضباط الجيش الوطني وكواد الحزب والدولة الوطنية الذين بادروا فورا بتشكيل فصائل مختلفة وطنية وقومية واسلامية تحقيقا للهدف المقدس وهو تحرير العراق وطرده الغزاة .

ان حل الجيش العراقي الوطني كان احد اهم اهداف الغزو ولتنفيذ ذلك كان لا بد من اغتيال الاف الضباط والطيارين او تشريدهم او اعتقالهم في مسعى مسبق لتدمير هذا الجيش البطل الذي ردى في ان واحد كل اعداء الامة العربية من استعماريين غربيين وصهاينة وصفويين ، فكان بحق سدا منيعا حوى العراق والامة العربية من التوسعية الاستعمارية الايرانية وعلمها دروسا قاسية في كيفية احترام العراق والعرب في القادسية الثانية وهذا هو احد اهم الاسباب التي جعلت الغزو الايراني يستهدف الاف الضباط والطيارين قتلا وسجنا وتعديبا انتقاما منهم لهزيمة ايران التاريخية في القادسية الثانية .

تغمد الله الفقيد الكبير الفريق الاول الركن اياد الراوي برحمته واسكنه جناته والههم اهله ومحبيه واصدقائه ورفاقه الصبر على هذا المصاب الاليم .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

١٨ / أيار / ٢٠١٨

المؤتمر الشعبي العربي ... والتحدي الاستراتيجي الأكبر

الدكتور خضير المرشدي



كان هدف وحدة النضال العربي ولا زال واحد من أهم الاهداف التي ناضلت من أجل تحقيقه معظم الاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية والاشتراكية في الوطن العربي لمواجهة اعداء الامة المتمثلين ((بالاستعمار والاحتلال والاضطهاد

والاستبداد، والصهيونية العالمية، والفارسية الصفوية، وطواوير عملاءهم وأتباعهم داخل الوطن العربي وخارجه)) . وقد جاء إنعقاد المؤتمر الشعبي العربي بعد سلسلة من الانتكاسات والانحرافات الخطيرة التي وقعت فيها تجمعات وتكتلات وملتقيات ومؤتمرات وندوات (قومية) ، ليمثل خطوة جريئة محسوبة في الزمان والمكان لتحقيق هذا الهدف عندما تلاقى أحرار الامة في تظاهرة قومية فريدة ليبدئوا الخطوة الاولى على الطريق ، بتبني المؤتمر وثيقة تأسيس جبهة القوى الشعبية العربية وتعهد بإعلانها خلال دورة إنعقاده المقبلة . هذه الجبهة التي اذا ماتم تأسيسها على وفق القيم والاهداف العليا للامة العربية ومبادئ مشروعها الحضاري النهضوي الوجدوي التقدمي ، واستناداً لما تضمنه البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي من اهداف وقرارات ... فإنها ستكون المدخل الواقعي الثوري العملي لفضاء الوحدة الشعبية العربية الشاملة ، والتي هي واحدة من أعز وأقدس أهداف أمتنا .

فبهذا المعنى ولهذه الاهداف الكبيرة تم تأسيس وانبثاق هذا المؤتمر ، مما يتطلب ترتيب الأولويات في عمل هذه المؤسسة الشعبية الفتية خاصة وانها في بداية انطلاقها وبما يضمن ثباتها وقوتها وتقدمها ونجاحها .

وفي ضوء ذلك فإن وضع استراتيجية بعيدة الامد تتضمن ترتيب اهداف المؤتمر المثبتة في بيانه الختامي الاول ، وتحديد المراحل الزمنية لتنفيذها على المدى القريب والمتوسط والبعيد ، ووضع الاسبقيات في توظيف الامكانيات المادية والبشرية ، والتخطيط لوسائل تنفيذ كل هدف من الاهداف وتقييمه ، يمثل ضرورة ملحة

وأساسية ، لأنه يحقق لهذه المؤسسة القومية الارتقاء والتأثير المطلوبين ، ويجنبها حالة التراجع والتقهقر والانكفاء والفشل لاسمح الله ، وسوف يوفر لها رؤية واضحة لطبيعة الصراع الذي يجب أن تخوضه في مستقبل أيامها ، وينبر لكل عضو من أعضائها الطريق لكي يستطيع أن يؤدي دوره كما ينبغي .

إن اللقاء والتقارب والتوافق بل والاتفاق الذي حصل بين قوى وشخصيات عربية مناضلة مرموقة ، وفي ذات الوقت متفاوتة في المواقف والانتماءات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وحتى في منظومة القيم والتقاليد المجتمعية وغيرها ، لم يكن بسبب الظرف الآني الذي تمر به الامة العربية في معظم أقطارها وشدة خطورته وشعورهم بأن الخطر لم يستثن أحد فحسب ، (خاصة بعد إحتلال العراق وتدميره وما نتج عنه من تداعيات وكوارث أصابت معظم اقطار الامة بالصميم) .

بل إن الدافع الرئيسي والجوهري الذي كان وراء تناخي القوى والاحزاب والشخصيات العربية لكي تلتقي في هذا التجمع القومي الكبير ، هو عمق أحس القومي وتوفر الإرادة والنخوة وعلو الهمة لدى الصادقين في مواجهة هذه التحديات ومقاومتها أولاً ، والشعور العالي والعميق بحاجة الامة العربية لبناء مشروع النهضة والتجديد الحضاري الوجدوي التقدمي .

هذا هو الدافع الحقيقي وراء إصرار القوى القومية وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته المجاهدة للدعوة لعقد هذا المؤتمر وتطويره ليكون مؤسسة شعبية كفاحية تستوعب جميع قوى الامة المناهضة والمقاومة للاحتلال وللصهيونية العالمية وريبتها الفارسية الصفوية ، وللاضطهاد والاستبداد والفساد والتخلف والمرض والامية ،،، وهي حريصة أشد الحرص على التواصل والحوار والتفاعل مع الاحزاب والقوى والحركات العربية الشقيقة لبناء هذا المشروع الجبهوي العربي الكبير .

ولكي يأخذ المشروع مداه الواسع في النمو والقوة والتأثير في تحشيد وتعبئة الشعب العربي على طريق تحقيق اهدافه ، فلا بد إذن من توفر شروط أساسية مهمة ... أولها أن يكون هذا الملتقى إيجابيا خلاقا ومنسجماً مع نفسه واهدافه ، وأن يعمل اعضاءه بروح الفريق الواحد

على جمع إمكانيات الامة المادية والبشرية وتوحيدها ، وأن يباشر في الانفتاح وفق جدول زمني محدد على جميع القوى والاحزاب والحركات العربية التقدمية التي لم يتسنى لها حضور المؤتمر الاول ، والحوار معها لضمها الى مشروع جبهة القوى الشعبية العربية التي أقرها المؤتمر والتي تمثل التحدي الرئيس الذي ستواجهه الامانة العامة ، مما يتطلب إتخاذ خطوات عملية لاكمال هيكل الجبهة ونظامها الداخلي تمهيداً لإعلانها في الدورة المقبلة .

إن مايعطي هذا المؤتمر أهمية إستثنائية هو إن الدعوة إلى وحدة النضال العربي ووحدة الصف واقامة الجبهة الشعبية العربية لم تأت من حكومات أو مؤسسات رسمية أو بدعم منها بل جاءت بمبادرة من حزب عربي قومي مجاهد ذلك هو حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته المناضلة وعلى رأسها الرفيق المجاهد عزة ابراهيم أمين عام الحزب والقائد الاعلى للجهد والتحرير في العراق .

وقد نجحت هذه الدعوة بحضور نخبة متميزة من احرار الامة ومناضليها ، الذين قابلوا تلك الدعوة بالترحيب والمشاركة الفاعلة وكانت بمثابة نداء للمناضلين ، وإستنهاض لقوى الامة الحية ، وبذات الوقت إحراج للمتريدين والمتخاذلين ، وتحدي صارخ للمتأمرين والخونة والطغاة والمرتدين والمستبدين .

وبعد هذا ... فإنني كمواطن عربي عضواً في المؤتمر ، ومن الذين تشرفوا مع أخوة ورفاق آخرين بالتحضير لإنعقاده في زمانه ومكانه ، وبالإشراف الدقيق على تفاصيل عمل اللجنة التحضيرية منذ بدايتها ، أرى من حقي الطبيعي أن أبدي ملاحظة جوهرية ومهمة أرجو من الاخوة والرفاق رئيس واعضاء الامانة العامة للمؤتمر أن يتقبلوها برحابة صدر وهي :

أن أمام الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي فرصة تاريخية يجب أن لاتضيع ، ومسؤولية كبيرة للنهوض بالعمل الشعبي العربي الى مستوى التحديات التي تواجه امتنا العربية المجيدة ، ولتحقيق أهم هدف تم عقد المؤتمر من أجله ، ألا وهو تحقيق (وحدة النضال العربي) في اطار إقامة جبهة شعبية كفاحية ثورية تقدمية مقاومة تلك هي : ((جبهة القوى الشعبية العربية)) .

الى الصليب الاحمر : اوقفوا القتل بالملح

صلاح المختار



القتلة لديهم قدرة عجيبة على التفتن في ابتكار طرق شيطانية للقتل ، فما ان تصبح طريقة ما دليل ادانة لهم حتى نراهم يبحثون عن اخرى لاتقدم دليلاً على القتل المتعمد ، واسرانا في سجون الاحتلال الايراني يواجهون حملة تصفيات جسدية صامتة لتنفيذ قرارات اعدامهم المسبقة التي اتخذها علي خامنئي ، وكان خامنئي

يتفنن ويبدع في العثور على اساليب قتل صامتة فبعد الاستخدام المتكرر للسموم التي توضع في طعام الاسرى وتقتلهم ببطء ، وهو ما فعلوه مع الشهداء طارق عزيز وسبعواي ابراهيم الحسن وسعدون شاكر ، نرى الان خامنئي يستخدم الملح كسلاح قتل ، حيث تتعمد مخبراته المشرفة على سجن الناصرية الذي يوجد فيه اسرى العراق وضع ملح كثير في الطعام المقدم للاسرى وهو ما يرفع الضغط لديهم وبما ان العلاج شبه محرم فان ارتفاع الضغط المستمر يؤدي الى الجلطات والموت اذا لم يسعف المصاب فوراً وبلا ابطاء !

هكذا اغتيل الشهيد الفريق اول الركن ايد فتيح الراوي ، ولكي يضمن خامنئي موت الضحية امر بمنع معالجته في المستشفيات حينما ينقل المصاب بجلطة للعلاج السريع فيتأخر العلاج حتى الموت وهو ما واجهه الشهيد ايد فتيح الراوي حينما بقي اكثر من سبع ساعات بعد اصابته بالجلطة ينقل من مستشفى الى اخرى للعلاج فمات وهو ينتظره ! والان تتكرر لعبة الموت فقد نشرت امس اخبار عن اصابة الفريق الاول الركن سلطان هاشم وزيد الدفاع في النظام الوطني بجلطة ايضا واليوم نشر خبر ان الفريق اول الركن حسين رشيد رئيس اركان الجيش في العهد الوطني اصيب كذلك بجلطة ونقل للمستشفى !

لم تسرع اسرائيل الشرقية الان عمليات الاغتيال المبرمجة لاسرانا ؟ الاصل كان القرار الايراني المسبق وهو تصفية كافة قادة ورموز النظام الوطني عسكريين ومدنيين والذين سلمتهم امريكا للايرانيين عمداً كي يقتلوا بيد ايرانية وليس امريكية ، ببطء وتدرجياً وترك فاصلة بين اغتيال اسير وقتل اسير الاخر . ولكن حصل تطور طارئ جعل اسرائيل الشرقية تقدم موعد الاغتيالات وتجعلها جماعية رغم ان تلك الطريقة تفضحها ومع ذلك فان حكام اسرائيل الشرقية يتسابقون مع الزمن للقضاء على كل رموز العراق الاسرى لان ثمة تطورات قادمة يتوقع خامنئي انها سوف تحجم وجود الاستعمار الايراني في العراق او تنهيه وتعود امريكا لتحتل العراق رسمياً ، بعد الانتخابات المزورة ، وبما ان هناك قرار ايراني مسبق بعدم بقاء اي رمز وطني عراقي فان تسريع عمليات الاغتيال ما هي الا استباق لعودة امريكا للسيطرة على العراق وهو ما قد يسمح بتحرير الاسرى خصوصاً انهم ابرياء .

هنا نواجه تقصيراً فاضحاً من قبل الصليب الاحمر الذي يبدو غير مناح لهذه العملية الخطيرة الاهتمام المطلوب فهو لايتابع بجدية وتواصل وحزم حالة اسرانا فبالامس عندما اخذ المناضل الاسير عبدالغني عبدالغفور من سجن الناصرية الى بغداد ثم فقد اثره ورغم كل النداءات للصليب الاحمر للتدخل الفعال فانه كان ابطاً من السلحفاة ! والان المطلوب من الصليب الاحمر ليس فقط بل الالهة رؤية الاسرى وضمان العلاج الفوري لهم من جهة ،وتقديم طعام مناسب لحالتهم الصحية وليس تقديم السموم القاتلة لهم من جهة ثانية ، وبدون ضغط الصليب الاحمر عن طريق التهديد بنشر بيانات تكشف تعمد حكومة المنطقة الخضراء قتل الاسرى لن تتوقف عمليات القتل ولهذا نحث الصليب الاحمر على التدخل الفوري لعلاج اسرانا بطريقة صحيحة ومتابعة نوعية الطعام الذي يقدم لهم ، واجراء تحقيق في ملابس وفاة اسرى .

تحية لاسرانا في سجون الاحتلال الايراني للعراق والعار لقادة اسرائيل الشرقية السفاحين .

مكتب الثقافة والإعلام في الجبهة الوطنية العراقية يدين الاعتقالات العشوائية

المقصودة في محافظة كربلاء



يشرف محافظ كربلاء عقيل الطريحي وبطانته على استمرار سياسة القمع والاضطهاد ضد الاحرار من ابناء شعبنا وشبابنا العراقي المنتفض.

فبعد ان خرج الالاف من اهالي محافظة كربلاء المقدسة في تظاهرات شعبية احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي، وانعدام الخدمات الاساسية للحياة الانسانية اعتقلت القوات الامنية نحو مائة من المتظاهرين السلميين، دون وجه حق او تبرير مقبول لهذه الافعال المدانة ، رغم ان المادة ٣٨ من الدستور العراقي النافذ تدعي بتكفل وضمان حق التظاهر وحرية التعبير للمواطنين بشكل سلمي.

ان مكتب الثقافة والإعلام للجبهة الوطنية العراقية يدين ما يحدث لمتظاهري الحراك الشعبي في كربلاء، وانه يرى في عملية اقتحام فرع نقابة المعلمين في كربلاء وشن حملة الاعتقالات التي طالت اعدادا من الشباب المطالب بتوفير الخدمات، لاسيما بعد انقطاع التيار الكهربائي، والحملة في توقيتها ووحشيتها واسلوبها تعد ايعالا فاضحا عن استمرار تلك الممارسات القمعية الخطيرة في مجال الاعتداء على الحريات العامة وحرمان المواطن من التعبير عن الرأي والمطالبة بالحقوق، التي يزعم حكام عراق اليوم بانها باتت مكفولة .

ان هذه التظاهرات الشبابية هي امتداد لحالة المقاطعة والرفض الشعبي لمهزلة الانتخابات النيابية التي افتضحت للرأي العام المحلي والعالمي، ووضعت ما يسمى بالعملية السياسية في مسار السقوط الحر التي تستحقه الذي قادها الى المزيد من التداعي نحو الحضيض كاشفة زيف ما يسمى بالديمقراطية ومناجزة حيتانها ومرتزقتها وعلى رأسهم عقيل الطريحي وبطانته .

ان الجبهة الوطنية العراقية تدين وتستنكر بشدة حملة الاعتقالات هذه وكل الممارسات التعسفية غير المبررة ، بحق المتظاهرين، وترى ان اتساعها وشراستها باتت تشكل تهديدا حقيقيا على سلامة وحيوة المعتقلين وكرامتهم الوطنية والانسانية، لاسيما وان هناك اشارات واضحة تعكسها محاولات كسر شوكة جمهور المقاطعة بالترهيب المقصود وفي محاولة اتهمهم بالتخريب بقصد ايذائهم وسلب حرياتهم .

تحمل الجبهة الوطنية العراقية مجلس محافظة كربلاء عموما ومحافظها شخصيا وكل من يقف معهم ويدعمهم من اركان الحكومة الاتحادية مسؤولية الحفاظ على ارواح شباب الحراك الشعبي في محافظة كربلاء وكافة محافظات الجنوب والفرات الاوسط ، كما تدعو الجبهة الوطنية العراقية منظمات حقوق الانسان للتدخل الفوري واطلاق سراح المعتقلين، خاصة بعد ان زادت الحكومة العراقية من وتيرة انتهاكات حقوق الانسان كي تستر على مجمل فضائحها وفسادها، وعن كل ما طال الانتخابات الاخيرة من جرائم التزوير والعبث بارادة المواطن .

سيبقى العراق عربيا شامخا ... وستنتصر الرادة الشعبية في اسقاط العملاء والمرتزة وتجار العملية السياسية وحيثانها .

وان غدا لناظره قريب

البعث ... فكر متطور وجهاد متواصل

هيثم القحطاني



مصّل فكر البعث منذ نشأته اسيعاباً علمياً وثورياً للواقع العربي الفاسد ورفض الواقع جملة وتفصيلا والنضال الدائب بهد تغييره تغييراً جذرياً والتفاعل مع معطيات الممارسة والتطبيق واستخلاص الاضافات الكرية والنظرية الى اصل فكر الحزب النير الوطني والديمقراطي الاشتراكي والقومي والذي يؤكد على تلازم النضال من اجل تحقيق اهداف

البعث والامة الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية وعدم وضع اسبقيات واولويات لتحقيق اي هدف بمعزل عن الاهداف الاخرى لكن ذلك لا يمنع من الشروع في خطوات اشتراكية في اطار الفكر القومي والمجال القومي العربي وفي اطار الممارسة الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية وفي اطار العلاقة الديمقراطية مع ابناء شعبنا العراقي والممارسة الديمقراطية الشعبية في اطار المنظمات الشعبية والمهنية (العمال والفلاحين والطلبة والكسبة والاطباء والمهندسين والمحامين والاقتصاديين والمحاسبين والصحفيين والادباء والمثقفين والفنانين) وبقية شرائح شعبنا الابي كما انه يمكن الشروع في اية خطوة وحدوية كما أقر الحزب في حينها بين العراق وسوريا ومصر عام ١٩٦٣ على وفق ميثاق الوحدة الثلاثية في السابع عشر من نيسان من العام ذاته ...

وهكذا يتطور فكر البعث بتطور نضاله وجهاده في سبيل تحقيق اهدافه في الساحات القطرية المتواصلة مع الساحات القومية لعموم مسيرة النضال القومي العربي المتلازم مع النضال الديمقراطي والاشتراكي وتشكل اشكال النضالات الثلاثة المحتوى النضالي العميق لمشار نضال البعث وطنياً وقومياً باتجاه تحقيق اهدافه الثلاث الكبرى اهداف البعث والامة في الوحدة والحرية والاشتراكية وبذلك تواصل تطور الحزب الفكري بعد الاحتلال اذ تفاعل الوعي الاشتراكي مع الوعي الديمقراطي ذلك ان تفاقم معاناة ابناء شعبنا المعيشية ومكابدته لشتى صنوف القمع والاضطهاد والتطلع الى النضال القومي في الساحة العربية شكل الاطار العام لتطور فكر الحزب الذي نضح من التجربة العملية في الميدان النضالي على الصعد الديمقراطية والاشتراكية والقومية ... وبذلك تواصل نضاله وجهاده مع تطور فكره الوطني والقومي والديمقراطي القومي والاشتراكي والانساني النير على الساحتين الوطنية والقومية على حد سواء ...

وبذلك تلازم النضال الوطني الديمقراطي ومع الاشتراكي القومي المنفتح على الفكر الانساني والتجارب الثورية في العالم فظل الحزب وما زال يؤكد سواء عبر مسيرة ثورة البعث في العراق ان نظرية البعث نظرية نضالية وليست مجردة ولدت في صوامع الفكر المجرد كما كان يؤكد دائماً الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله .. وكما كان يؤكد الرفيق الشهيد صدام حسين على اهمية التطبيق والممارسة في اغناء فكر الحزب وهكذا كان طريقنا خاص في البناء الاشتراكي والصيغ الجديدة للنضال الوحدوي كما أكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب على اهمية الترابط بين الفكر والتطبيق وهكذا ولدت المعاناة المعيشية لابناء شعبنا بعد الاحتلال وعياً اشتراكياً مضافاً لفكر الحزب كما ولدت مجابهة الاحتلال فكراً ديمقراطياً مضافاً لفكر الحزب الديمقراطي كذلك فان مسيرة الجهاد والتحرير فتحت اوسع الافاق والابواب امام تطور الفكر الوحدوي القومي للحزب وبذلك يتضح لنا التفاعل بين فكر الحزب وحقائق الممارسة والتطبيق لكي تفرز حلقات فكرية مضافة الى اصل فكر الحزب الوطني والقومي والديمقراطي والاشتراكي والانساني النير.

في الذكرى السادسة والاربعين لصدور قرار تأميم نفط العراق

محمد احمد العزاوي

تمر علينا في الاول من حزيران الجاري الذكرى السادسة والاربعون لصدور قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ والذي حرر ثروة العراق النفطية من براثن شركات النفط الاحتكارية ووظفها في خدمة مسيرة التنمية والبناء الاشتراكي فبان ذلك واضحاً في التطور الزراعي والصناعي والخدي وفي تطور التربية والتعليم العالي والبحث العلمي مما حدا باعداء العراق والامة الى شن عدواناتهم الثلاث العدوان الايراني الغاشم الذي دحره مقاتلو جيشنا الباسل وابناء شعبنا المجاهد والعدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ وقبله الحصار الجائر الذي ابتدأ عام ١٩٩٠ وامتد ثلاثة عشر عاماً حتى شن الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي عدوانه الغادر الذي افضى الى احتلال العراق في العام ٢٠٠٣ والذي دمر البنى الاقتصادية والتحتية واجهزة الدولة وحل الجيش العراقي الباسل واجهز على منجزات الثورة في تصفية شبكات التجسس والاصلاح الزراعي الجذري وقرار تأميم نفط العراق الذي اغتالوه عبر ما سميت جولات التراخيص التي سرقت تفت العراق من جديد وجعلته نهياً لشركات النفط الاحتكارية الاستعمارية وبذلك فان شعبنا المكافح يجدد نضاله لاعادة منجزات الثورة في الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وتأميم نفط العراق من جديد وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي الناجز في اطار التحرير الشامل للعراق واستئناف مسيرة بنائه الثوري الشامل وحتى الظفر الحاسم والنصر الاكيد.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيان شامل حول الأوضاع العربية

وشهادته شيوخاً وشباباً ونساءً وأطفالاً.

ثانياً : توقفت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمام الانتخابات التي شهدتها العراق مؤخراً، فرأت في ما أسفرت عنه من نتائج لجهة المقاطعة الشعبية الواسعة لها، إنما كانت استفتاء شعبياً على العملية السياسية التي أفرزها الاحتلال، بحيث جاءت النتائج، لتثبت بأن منظومة الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي التي أقامها الاحتلال الأميركي وراعها النظام الإيراني، هي مرفوضة من الشعب الذي استجاب لنداء المقاطعة الذي دعت إليه القوى الوطنية وقوى المقاومة وفعاليات سياسية واجتماعية ودينية وفي طليعتها حزب البعث العربي الاشتراكي . إن هذا يؤكد ويثبت بأن أي حل سياسي إنفاذي للعراق وقضيته الوطنية بما هي قضية توحيد وتحرير وديمقراطية و هوية قومية لا تستقيم قواعده إلا بإسقاط إفرزات الاحتلال، وبالتالي إنتاج عملية سياسية جديدة تقوم على أساس القواعد العامة التي طرحها الحزب والتي تؤكد على وضع دستور جديد، وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة وإعادة بناء المؤسسات وخاصة مؤسسة الجيش على قاعدة قانونه الأساسي وعقيدته الوطنية والقومية والدعوى لإعادة تشكيل السلطة على أساس الدستور الوطني الذي يؤكد على وحدة الأرض والشعب والمؤسسات وممارسة الشعب لسيادته على أرضه بعيداً عن أي ارتهان أو تبعية أو احتواء.

وعليه فإن القيادة القومية إذ تحيي موقف شعب العراق في مقاطعته الواسعة لهذه العملية الانتخابية، تؤكد بأن ما أفرزته الانتخابات من نتائج سياسية يجب أن يؤسس عليه، لتفعيل علاقة القوى التي عارضت وتعارض الاحتلال الأميركي والتغول الإيراني الذي يمعن تخريباً وتدميراً في بنية المجتمع، وصولاً إلى إسقاط كل ما أفرزه الاحتلال من شخوصات سياسية وأمنية واجتماعية وإلغاء كل أشكال الحظر على الحركات السياسية الوطنية والقومية وخاصة حزب البعث، وإلغاء الاجتثاث وقوانين المساءلة ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لآلاف المناضلين .

ثالثاً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي ضوء تشخيصها للواقع العربي الراهن بكل معطياته الصراعية تؤكد : إن الأمن القومي العربي هو وحدة عضوية، وأن أي تهديد لأي من مكوناته وتعبيراته إنما هو تهديد كلي له. ولذا فإن النضال العربي الذي تمحور فترة طويلة حول مركزية القضية الفلسطينية، لم يعد كذلك اليوم، بعدما برزت من خلال سياقات الصراع على الأمة وفيها قضايا مركزية أخرى بدءاً بقضية العراق ومروراً بكل أرض عربية تقع تحت الاحتلال أو عرضه للتقسيم. وهنا لا تقل مركزية عن قضية احتلال الأرض، قضية تهديد هوية الأمة القومية والعروبة كعنوان تعرف به .

ونظراً لكون المشروع المعادي يتصف بالشمولية ويحمل على رافعات العدوان الدولي أميركياً كان أم روسياً، ويستند إلى متكئات إقليمية بعضها مزروع في قلب الوطن العربي كالكيان الصهيوني، وبعضه يستفيد من موقعه الجغرافي المتاخم للوطن العربي كحال الموقعين الإيراني والتركي وأخطرها الإيراني، فإن الرد القومي يجب أن يتصف بالشمولية وهذا لا يتأمن إلا إذا توفرت الأداة القادرة على تحشيد الجهد العربي ووضعه في سياق مشروع سياسي متكامل .وهنا تكتسب أهمية عملية قيام الجبهة القومية العربية التي تنضوي فيها كل القوى العربية المناهضة للاستعمار والصهيونية والشعوبية الجديدة وقوى التجزئة والتخلف والتخريب المجتمعي . وأن الحزب بما يملكه من مشروعية سياسية ونضالية وما يكتزنه من تجربة نضالية عبر المسيرة النضالية الطويلة التي توجهها بدوره المركزي والمحوري في إطلاق المقاومة الوطنية في العراق وقيادته لها وتمكنها من طرد المحتل الأميركي، ومواصلة مقاومة الاحتلال الإيراني بكل أشكاله وتعبيراته وكل منظومة الفساد التي أفرزها الاحتلال، هو المؤهل لإطلاق مشروع الجبهة العربية التي تستحضر في برنامجها النضالي المشتركات السياسية والتي بالاستناد إليها يصاغ مشروع سياسي يشكل دليل عمل للقوى الوطنية والتقدمية والتحررية العربية وهو على جهوزية تامة للانخراط في آليات هذا المشروع والذي بدوره لا يمكن حشد الإمكانيات العربية وتوظيفها في سياق المواجهة الشاملة مع أعداء الأمة وكل من يحتل أرضاً عربية في فلسطين والعراق وسوريا والأحواز والجزر العربية الثلاث.

- ١ . لقطع العلاقات مع العدو الصهيوني ووقف التطبيع معه ودعم الانتفاضة
- ٢ . لقراءة دلائل نتائج الانتخابات في العراق.
- ٣ . لإعادة الاعتبار للنضال الوحدوي الجماهيري .
- ٤ . لحق الأمة في ثرواتها الطبيعية.

عرضت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتطورات الوضع العربي الراهن وخلصت إلى إصدار البيان الآتي :

أولاً : توقفت القيادة القومية أمام المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد جماهير شعبنا في فلسطين المحتلة، فرأت فيها فصلاً جديداً من فصول تنفيذ مشروع العدو الهادف إلى قتل شعب فلسطين وإبادته استكمالاً لخطواته التنفيذية التي بدأها قبل سبعة عقود وبدعم لا محدود من الإمبريالية العالمية .

وإذا تحل الذكرى السبعون لاغتصاب فلسطين، فإن العدو الصهيوني لم ير سبباً للاحتفال بها إلا بارتكابه هذه الجريمة المذبحة، في نفس الوقت الذي كانت فيه أميركا ترتكب جريمة سياسية بحق فلسطين وقضيتها بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني .

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهي تكبر وتحيي الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة، ترى بأن العدو ما كان ليتماذى في عدوانه لولا الدعم اللامحدود الذي يحظى به من قبل أميركا وحلفائها، ولولا افتقار ثورة فلسطين للدعم والاحتضان العربيين لها ولولا تعثر خطوات توحيد قوى الثورة الفلسطينية وعدم تغليب صراعها مع العدو على أي صراع آخر .

وإذا كان الموقف الأمريكي لا يفاجئنا، لأنه مبني على قاعدة التحالف العضوي بين الحركة الصهيونية والنظام الاستعماري العالمي.

فإن المخزي أن النظام الرسمي العربي لم يرتق إلى مستوى التحدي الصهيوني المدعوم أميركياً، لردع العدو الذي ينفذ سياسة ممنهجة لتدمير وقتل كل معالم الحياة في فلسطين بشراً وحجراً وصروحاً فضلاً عن عدم توفير الدعم للصامدين المنتفضين الذين يقدمون قوافل الشهداء للدفاع عن النفس واستعادة الحقوق الوطنية والقومية المغتصبة .

إن كل هذا يتطلب، أن تبادر الأنظمة العربية التي أقامت علاقات مع العدو إلى قطعها وإيقاف أي شكل من أشكال التطبيع معه . وإلى توظيف القدرات العربية في الضغط على المجتمع الدولي لدعم الحق الوطني الفلسطيني في أرضه وإحالة كافة جرائم العدو وآخرها التي ارتكبت في غزة إلى المحاكم الجنائية الدولية لارتكابه جريمة حرب جديدة وجريمة ضد الإنسانية .

إن القيادة القومية للحزب التي تعيد التأكيد بأن مشروع تحرير فلسطين هو مشروع قومي عربي بامتياز، تدين كل أشكال التطبيع مع العدو، وتدعو إلى أوسع حراك شعبي وسياسي عربي انتصاراً لفلسطين كقضية قومية وإلى دعم جماهيرها التي تقاوم العدو باللحم الحي.

وإذا كان العدو الصهيوني ومعه أميركا، احتفلا بذكرى اغتصاب فلسطين بارتكاب مذبحه غزة وجريمة نقل السفارة إلى القدس، فإن على قوى الثورة الفلسطينية أن ترد على ذلك، بعمل وحدوي كفاحي على قاعدة البرنامج المقاوم المتوجه نحو التحرير ، وإن القيادة القومية للحزب تدعو بل تناشد قوى الثورة أن تضع خلافاتها جانباً وأن ترتقي في علاقاتها إلى مستوى تضحيات الشعب

رابعاً: إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، تعتبر أن معيار الوطنية للموقف ضد من يناصب الأمة العداء، إنما يكمن في توفير الدعم والانفتاح على القوى العربية الجذرية في مقاومتها للاحتلال، صهيونياً كان أو أميركياً وروسياً وفارسياً كان أو تركيا. وإذا كان الحزب يؤكد دائماً على تعريب الحلول السياسية للأزمات البنيوية للأزمات التي تعصف ببعض المواقع العربية، فإن القوى العربية سواء كانت في المواقع الرسمية أو في مواقعها الشعبية والتي باتت تستشعر خطورة أدوار القوى المهتدة للأمن القومي العربي ومنها دور النظام الإيراني، عليها أن تكون واضحة في ترجمة الموقف المعارض للتغول الإيراني إلى موقف معارض أيضاً لكل الأذرع التي يعتمد عليها هذا النظام في تنفيذ أجندة أهدافه السياسية وخاصة في العراق.

ولهذا فإن التصدي للدور الإيراني الذي بات يكمل بنتائجه المشروع الصهيوني إنما ينطلق بشكل أساسي من العراق، حيث أدى احتلاله إلى انكشاف الأمة، وان تحريره وطرد كل العابثين بأمنه، يعيد الاعتبار للأمة ويوفر لها مظلة الوقاية من الأخطار المهتدة للأمن القومي من الداخل والمداخل.

خامساً: إن القيادة القومية للحزب وفي ضوء مقاربتها لطبيعة الصراع الدائر في سوريا واليمن وليبيا، تدين كل من يعيث بالأمن الوطني لهذه الأقطار بدءاً بدور النظام السوري الذي بات أداة طيعة في أيدي نظام ملاي طهران ويمارس سياسة القتل الممنهج والتغيير الديموغرافي في تمامه مع ما تقوم به قوى التهيب السياسي والاجتماعي والتكفير الديني التي اخترقت الحراك الشعبي وحرفته عن أهدافه في التغيير الوطني الديمقراطي وباتت أعمالها شديدة العبء السياسي والاجتماعي والإنساني والمعيشي. على شرائح واسعة من الشعب الذي رزح تحت وطأة نزوح لا مثيل لها في التاريخ المعاصر.

إن القيادة القومية للحزب وهي تدين دور النظام وراعيه الإيراني بكل أذرعه الأمنية والعسكرية ترى بأن العدو الصهيوني الذي ينفذ اعتداءات متكررة ويعمل لفرض حزام أمني مع فلسطين المحتلة، إنما يقوم بذلك استناداً إلى تنظيم قواعد الاشتباك مع روسيا وأميركا وبما جعل من سوريا ساحة مستباحة لكل أشكال العدوان والاحتلال والتدخل وآخرها الاحتلال التركي لأجزاء واسعة من الشمال السوري .

وعليه فإن القيادة القومية للحزب ترى بأن المخرج للصراع المتفجر في سوريا، هو عبر آلية الحل السياسي الانتقالي الذي يضع حداً لتسلط المنظومة الأمنية على الحكم وإعادة هيكلة الحياة السياسية على قواعد التعددية والديمقراطية وإفساح المجال أمام تحول ديمقراطي يعيد الاعتبار للحركة الشعبية ويعيد لسوريا الموحدة أرضاً وشعباً ومؤسسات دورها في النضال العربي وينهي أشكال التواجد الأجنبي إقليمياً كان أو دولياً على أرضها.

إن القيادة القومية إذ تؤكد على الحل السياسي الذي يخرج سوريا من دوامة أزمته البنيوية، تؤكد بأن حل أزمة اليمن إنما أساسه مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار الدولي ٢٢١٦ وإعادة أعمار اليمن وتأهيل مرافقها وبما يضع حداً لكل أشكال التدخل الإيراني في شؤونها الداخلية كما أن الأمر نفسه ينطبق على ليبيا التي تنوء تحت وطأة الصراعات القبلية والجهوية مع تعثر محاولة إنتاج حل سياسي يعيد بناء الدولة وهيكله الحياة السياسية على قاعدة الخيارات الوطنية.

سادساً: إن القيادة القومية للحزب والتي تؤكد دائماً على تعريب الحلول للأزمات السياسية التي تعصف بالعديد بالساحات العربية للحد من التدخلات الدولية والإقليمية في الشأن العربي، ترى بأن مخرجات هذه الحلول وآلياتها يجب أن تكون محكومة دائماً بالمصلحة القومية. وإذا كانت قيادة الحزب تنظر بإيجابية لأي دور عربي متصدٍ للقوى التي تهدد الأمن القومي العربي، فإن النظر بإيجابية لهذا الدور لا يسقط ولا يلغي أبداً تسجيل المواقف الاعتراضية على مواقف بعض الأنظمة العربية التي تدير ظهرها للإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا تقيم اعتباراً للمطالب الشعبية المحقة والمشروعة وخاصة في أقطار الخليج العربي، كما تدعو إلى أن تقلع الأنظمة العربية عن

الذكري السبعين لاغتصاب فلسطين وبعد خمسة عشر سنة على غزو العراق واحتلاله، أن الأمة تنظر بأمل إلى دور الحزب في استنهاض العمل القومي انطلاقاً بما حققته المقاومة الوطنية في العراق وصمود الحزب فكرياً وسياسياً وتماسكاً تنظيمياً رغم كل محاولات التخريب والتشويش عليه وعلى رموزه القيادية ولتكن هذه المناسبة، مناسبة يتجدد فيها العهد للارتقاء بالعمل النضالي إلى مستوى التضحيات التي قدمتها الأمة في فلسطين وما قدمه ويقدمه شعب العراق وقيادته الوطنية وعلى رأسها الرفيق القائد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب القائد الأعلى للجهاد والتحرير الذي يقود مسيرة التحرير وإعادة البناء الوطني وإسقاط كل النتائج السياسية التي أفرزها الاحتلال وشاهدها نتائج الانتخابات الأخيرة.

تحية لفلسطين وانفضاضتها، تحية للعراق ومقاومته وللأحواز وثورتها والحرية للأسرى والمعتقلين. والنصر ما كان إلا حليف الشعوب المكافحة ضد الاحتلال وكل أشكال الاستلاب القومي الاجتماعي .

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
أواسط أيار / ٢٠١٨

طريق تقدمها الاجتماعي لخدمة مسيرة الامة العربية ومسيرة الحضارة الانسانية جمعاء .

في الذكرى الحادية والخمسين لنكسة الخامس من حزيران

علي حسين الياسري

ذلك ان الشعوب الحية هي التي تستفيد من نكساتها وتحولها الى منطلقات للنصر المؤزر في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والنفسية والمعنوية بهدف السير في طريق التقدم والتطور والنهوض و تلبية الاحتياجات الانسانية لابناء الامة وتحقيق نهضتها الحديثة في سياق التطور الانساني لما فيه خير وصلاح البشرية جمعاء في ارجاء المعمورة كلها بما يحقق الازدهار الثقافي والنفسي والمعنوي للامة ولابناء العالم أجمع.

تمر علينا في الخامس من شهر حزيران الجاري الذكرى الحادية والخمسون لنكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ والتي يستعيدنا ابناء شعبنا العربي الصابرين المكافحين بألم ومرارة كبيرين موظفاً دروسها الكفاحية في خدمة سير النضال القومي للامة العربية لتحقيق وحدتها والسير قدماً على

المثني ٩٠٪ من الجرائم في المحافظة ترتبط بالمخدرات



تفشيت تجارة المخدرات في العراق بعد عام ٢٠٠٣. المخدرات بمختلف أنواعها ، لافتا إلى أن فرق وتسببت في ارتفاع نسبة الجرائم في البلاد. في مكافحة المخدرات ركزت خلال هذه الفترة على ظل فشل حكومي في كبح جماح هذه التجارة. المروجين ومن يمولهم من خارج المحافظة".

وفي هذا السياق أقرت الحكومة المحلية في المثني، بأن أكثر من ٩٠٪ من الجرائم في المحافظة والقبض على عدد من الأشخاص من محافظتي النجف والبصرة بتهم ترويج المخدرات واحالتهم

وقالت قائد شرطة المثني اللواء "سامي سعود"، في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، إن "مضارز مكافحة المخدرات في المحافظة تكمنت خلال الشهرين الماضيين من ضبط أكثر من ٦٠ ألف قرص مخدر. مشيرة إلى أن هذه الكميات ضبطت بجوزة مروجين من سكنة البصرة والنجف".

وأضاف سعود أن "الشرطة كثفت من حملاتها خلال الفترة الماضية للحد من ترويج وتعاطي المخدرات بمختلف أنواعها. وكانت الحكومة المحلية في المثني قد أقرت أمس الثلاثاء، بأن على رجال الدين وشيوخ العشائر أخذ دورهم لمكافحة ظاهرة تعاطي وتجارة المخدرات. مشيرة إلى أن تحليل الواقع الجنائي أكد أن أكثر من ٩٠٪ من الجرائم في المحافظة ترتبط بالمخدرات.

اليوم الأربعاء، أن وزارة الدفاع الأمريكية تعمل وراء الكواليس على خطة لدفع حلف الناتو إلى إرسال المزيد من القوات إلى العراق.

وأفادت الصحيفة بأن "البنتاغون يعمل على خطة لجعل حلفاء الناتو يلعبون دوراً هاماً في العراق مع قيام الجيش الأمريكي بتجديد مهمته لفترة أطول ضد مسلحي (داعش) في المنطقة".

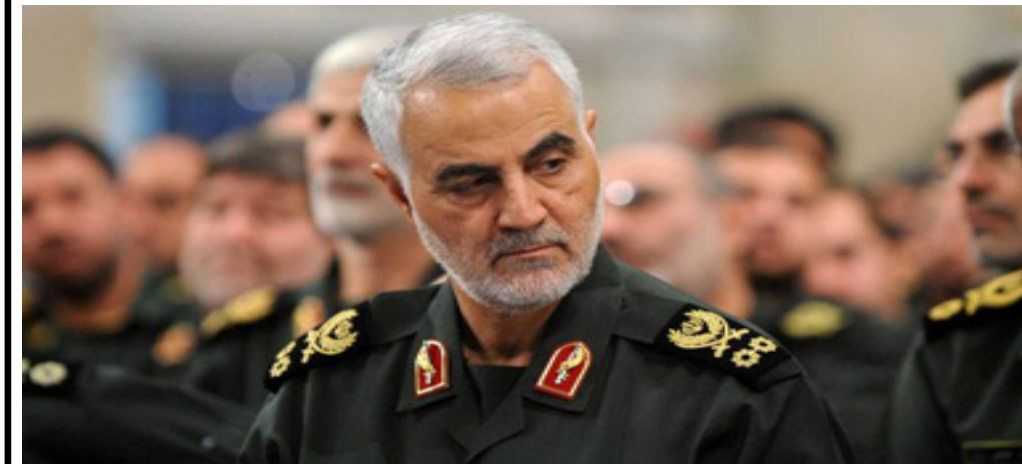
وأضافت الصحيفة أن "مصادر في البنتاغون نقلت عن وزير الدفاع الأمريكي "جيمس ماتيس" يعتزم تقديم الخطة الجديدة في اجتماع حلف شمال الأطلسي في بروكسل الشهر المقبل داعياً إلى إرسال عدد أكبر من قوات الحلف لدعم المهمة الجديدة".

وأوضحت الصحيفة أن "مسؤولين أميركا قالوا إن تنفيذ هذه المهمة الصعبة غير انه لم يتمكن من أحداث أي خروقات في محاولاته الأولى بعد ان منيت خطته بالفشل الذريع" حسب التقرير.

يقوده العبادي، وتحالف (سائرون) الذي يقوده المصدر".

وتابع التقرير أن "السفارة الإيرانية في بغداد تحولت

لتنفيذ هذه المهمة الصعبة غير انه لم يتمكن من أحداث أي خروقات في محاولاته الأولى بعد ان منيت خطته بالفشل الذريع" حسب التقرير.



الى غرفة لإنجاح مسعى المالكي، وبدأت بالتواصل مع القوى السياسية، وعقدت اجتماعات مكثفة مع حزب الحل السني الذي حصل على ١٤ مقعداً في الانتخابات إضافة الى الشخصيات الوازنة في القوى السنية والشيعية".

وأشار التقرير إلى "إغراءات سياسية كبيرة قدمها المالكي، والسفارة الإيرانية الى القوى الكوردية للدخول مع تحالف المالكي - العامري".

وأضاف التقرير أن "سليمانى يسعى الى خلط الأوراق، وقلب الطاولة على نتائج الانتخابات من خلال دعم إيران لرئيس الائتلاف دولة القانون "نوري المالكي" والأمن العام لمنظمة (بدر) "هادي العامري" لتشكيل تحالفات تقضي بتأسيس الكتلة الأكبر داخل البرلمان بما يتيح للمالكي تشكيل الحكومة ، مشيراً الى ان سليمانى بدأ بتحريك كل الأدوات الإيرانية في العراق لإقناع القوى السياسية بعد الدخول بأي ائتلاف يشكل من تحالف (النصر) الذي

البنتاغون يدفع الناتو لإرسال المزيد من القوات إلى العراق



عاد الاحتلال الأمريكي للعراق تحت ستار محاربة مسلحي (داعش)، ومن ثم سعى لترسيخ أقدامه في البلاد في ظل تواطؤ الحكومات المتعاقبة معه، وفي هذا السياق كشفت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية،

سليمانى يسعى لقلب الطاولة على نتائج الانتخابات في العراق

بعد أن أثار ربح نتائج الانتخابات في العراق بما لا تشتهي سفن إيران ، لم تكف الأخيرة عن محاولات خلط الأوراق وقلب الطاولة على نتائج هذه الانتخابات من خلال دعمها لرئيس ائتلاف دولة القانون "نوري المالكي" والأمن العام لمليشيا بدر "هادي العامري" لتشكيل الكتلة الأكبر داخل البرلمان بما يتيح للمالكي تشكيل الحكومة الجديدة ، وفي هذا السياق ، نشرت صحيفة "عكاظ" السعودية تقريراً حول الوضع السياسي في العراق تطرقت فيه الى عودة قائد فيلق القدس الإيراني "قاسم سليمانى" الى المشهد مرة أخرى من أجل تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة.

وقالت الصحيفة في التقرير الصادر بعددها اليوم الأربعاء إن "إيران ترفض الخروج من المعادلة السياسية العراقية رغم الضربة الموجعة التي وجهتها نتائج الانتخابات لطهران واتباعها على السواء ، منوهة الى ان إيران تسعى بكل ما لديها من قوة لقلب افرزات الانتخابات ، فحركات مسؤول الملف العراقي في الحرس الثوري الإيراني "قاسم سليمانى"

العسكرية كان تحت قيادته جنود أمريكيون فى عمليات بكل من العراق وأفغانستان ، وأنه فقد الكثير من هؤلاء الجنود جراء الانتحار أكثر ممن سقطوا فى ميدان القتال.

واكد هاموند فى مقال نشرته صحيفة (بوسطن جلوب) الأمريكية ان "نبا انتحار جنوده قد يكون صادماً ، ولكنه تساءل عن من يعرف مقاتلاً أمريكياً خاض حرباً فى العراق أو أفغانستان ولم يحاول الانتحار".

ونبه هاموند الى ان "أعداد هؤلاء المنتحرين - التى وصلت فى يوم واحد الى ٢٠ منتحراً - تضاف الى حصيلة القتلى الأمريكيين فى حربى العراق وأفغانستان البالغة سبعة آلاف مقاتل".

وشدد البريجيدير جنرال الأمريكى على ان "ما يدفعه الى الاكتئاب هو قصص انتحار هؤلاء الجنود ؛ فمنهم من ذهب الى بيته وارتدى زيه العسكرية ثم علق نفسه فى مشقة ؛ ومنهم من تمدد على قضيب قطار كاتباً رسالة وداع ؛ ومنهم من اختار عمود التليفون ليرتطم به بسيارته فى محاولة لتمويه الانتحار ؛ ومنهم من استأجر غرفة فى فندق بمفرده وهناك أطلق الرصاص على رأسه".

من محطة بسماية الاستثمارية خلال الأيام الثماني المقبلة".

وأوضح البيان أنه "تفرض تأمين سلامة عمل ملاكات وزارة الكهرباء، ما يتطلب إطفاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية هما (امين - بسماية الغازية) و (امين - جنوب بغداد ٤٠٠ ك.د) اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩/٥/٢٠١٨ ولغاية يوم ٢٦/٥/٢٠١٨ مما سيخفض من تجهيز الطاقة إلى العاصمة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط".

منتحرو الاحتلال الأمريكي بعد غزو العراق يفوق قتلى الحرب



لعنة احتلال العراق لاتزال تلاحق جنوده منذ ١٥ عاماً ، حيث اعترف البريجيدير جنرال الأمريكى المتقاعد "جاءك هاموند" ، اليوم الثلاثاء ، بأنه إبان خدمته

انخفاض في تجهيز الكهرباء ببغداد ومحافظات الفرات الأوسط

في استمرار لأزمة الكهرباء وانخفاض الإنتاج في العراق أقرت وزارة الكهرباء، اليوم الخميس، بخفض تجهيز الطاقة في العاصمة بغداد، ومحافظات الفرات الأوسط بسبب إطفاء خطين للنقل.

وقالت الوزارة في بيان لها إنه "ستتم إضافة (١٠٠٠) ميكرواوط جديدة إلى الخدمة

ذي قار : المياه لا تكفي للشرب وليس الزراعة



وأضافت الخرزجي أن "شح مياه الشرب وانعدامها للزراعة وتعرض الأهوار الى الجفاف أمر يتطلب وقفة حقيقية من قبل رئيس الوزراء ووزير الموارد المائية لإنقاذ المحافظة وإنصاف أهلها الذين تعرضوا إلى الظلم والاضطهاد منذ النظام البائد والى يومنا هذا لذلك اما يكفي ظلم محافظة ذي قار وانصافها ولو متأخراً فقد بلغ السيل الزبى".

وتابعت الخرزجي أن "ما تتعرض له محافظة ذي قار يمثل كارثة حقيقية لانه من غير المعقول أن يصل شح المياه بالمحافظة الى مياه الشرب ولا يوجد هناك تدخل مباشر من قبل الحكومة او وزارة الموارد المائية لإنهاء معاناة الاهالي".

أزمة المياه الخائفة التي تضرب مختلف المحافظات العراقية لاسيما الجنوبية وما لها من تداعيات كارثية ، في تضام مستمر ، في ظل فشل الحكومة في إيجاد حل لها ، في غضون ذلك ، طالبت النائبة عن ائتلاف دولة القانون "زينب الخرزجي" ، اليوم الأربعاء ، الجهات المعنية بالتدخل سريعاً للحد من أزمة المياه التي تتعرض لها محافظة ذي قار، مبيّنة أن الشح وصل لمياه الشرب. وقالت الخرزجي في بيان إنه "لا نتحدث اليوم عن خطة زراعية للموسم الصيفي لهذا العام لان شح المياه وصل إلى احتياج أبناء المحافظة لمياه

البصرة .. انفلات السلاح يهدد المحافظة بالانهيار الأمني

تقف الحكومة عاجزة عن التصدي لظاهرة السلاح المنفلت بين الأهالي في محافظة البصرة ، رغم العمليات العسكرية المستمرة التي تشنها في المحافظة بذريعة السيطرة على الأوضاع ، وفي هذا السياق ، تشهد البصرة انفلات السلاح بصورة كبيرة جداً؛ بيد العشائر والأهالي، حيث يستخدم السلاح في أبسط وأصغر النزاعات ، والتي سرعان ما تتحول إلى نزاعات مسلحة. تنتهي معظمها بسقوط ضحايا من الطرفين. إضافة إلى استخدام السلاح في المناسبات والأفراح. في عادة بدت طبيعية ومعروفة بين أهالي المحافظة. في ظل فشل جميع العمليات العسكرية والاعتقالات التي شهدتها المحافظة سابقاً.

وحذر مختصون من هذه الظاهرة التي أصبحت طبيعية في محافظة البصرة، خصوصاً السلاح المتوسط والثقيل المنفلت بيد العشائر المتنفذة. في ظل فشل القوات الحكومية في السيطرة على هذه الظاهرة.

وأكد المختصون أن "هذه المشكلة من شأنها أن تشعل حرباً أهلية في حال استمرت عشائر البصرة والأهالي باستخدام السلاح في كل شيء، في ظل غياب الدور الحكومي والقوات المشتركة للحد من هذه الظاهرة".

ما هذا المنام يا عرب!؟

د. سامي سعدون



من الحيرة والغربة ان يستمر العرب في تقصيرهم وسلبيتهم تجاه العراق وشعبه الذي تعرض لعدوان وتدمير واحتلال رغم عدم تخلفه عن نجدة العرب في كل المعارك القومية ،،مقابر شهداء العراق في سوريا والأردن ومصر وفلسطين شواهد في كل واقعة عربية ، وعراق ما قبل الاحتلال، وحتى في ظل الحصار، كان سنداً لامته وبفيض خيراً على الجميع! فلماذا يتنكر الحكام العرب لهذه الحقيقة؟! ألم يكن التفريط بالعراق وبوابة الامة الشرقية سبباً في وصول نظام طهران .. البحر المتوسط وضمه لـ ٤ عواصم عربية والتمدد لابتلاع دول الخليج والعمل على الوصول الى مصر واقطار المغرب العربي وافريقيا وحتى باكستان وافغانستان لتحقيق حلم إقامة امبراطورية فارس الكبرى، انه تساؤل متأخر يأتي بعد ١٥ عاماً من احتلال امريكي وإيراني وإقامة سلطة دموية طائفية فاسدة، كلفت شعبنا اكثر من ٢ مليون شهيد واكثر من ١٠ مليون من المشردين و٥ مليون بين ارامل وايتام، اذ كُنّا نأمل تحرك الضمير العربي .

لقد نفذ الصبر فليس هنالك ما يشير الى صحوة الأنظمة العربية من نومها، ولا الجماهير المغلوبة على امرها فمزالوا صامتين صمت القبور متناسيين ان استبسال رجال العراق والجود بدمائهم الطاهرة هم من أوقفوا شرور خميني تجاههم وعظّلوا مشروعه التوسعي واجبروه عام ١٩٨٨ على تجرع سم الهزيمة وقبول وقف حربه على العراق بعد ٨ سنوات! ألم تتكشف الحقائق ويعترف الغزاة بأكذوبة حيازة العراق أسلحة الدمار، وتتضح حقيقة ملاي ايران وينفضح

وأين هم من المقاومة العراقية الباسلة والتي خذلوها بتركها دون ناصر او معين ليس هذا حسب وانما دعموا وايدوا النظام المسخ الذي أقامه المحتلون! ومدّوا له اليد، ومولّوا وسلّحوا الميليشيات المجرمة ولم يعترضوا على المجيء بداعش للموصل لتعطيل النضال المسلح للمقاومة ومنع رجال العراق من اسقاط العملية السياسية الفاشلة العميلة؟! واليوم وبعد الرفض الشعبي المتصاعد للوجود الإيراني وللسلطة التابعة والذي تمثل بالمقاطعة الواسعة للانتخابات المزيفة التي جرت في ظل عملية سياسية بائسة وعميلة ومفوضية انتخابات فاسدة في ١٢ أيار /مايس ٢٠١٨ .. ألا يستحق هذا الشعب وقفة عربية شريفة لاعانته على الخلاص!!؟

لا مجاملات بعد اليوم والى ان يقدم الحكام العرب على التكفير عن جريمة خذلان العراق والمبادرة بنصرة مقاومته الباسلة وحتى التحرير الشامل بتغيير جذري يوقف نزيف الدم العراقي الطاهر ويضع حداً لمحنة البلاد! فالصبر نفذ ولا بد من فضح، وبالأسماء، التقصير الرسمي العربي في ضياع القدس والتهاون إزاء الدم العربي، وخاصة الفلسطيني الذي مازال يسفك! وخذلان العراق والاقطار العربية التي تتعرض لعدوان مماثل وفق مخطط تمزيق الامة وتحويلها الى كيانات هامشية بموجب خارطة الشرق الأوسط الجديد!؟ فالمياه تجري من تحتنا! والعرب الرسميون يتجاهلون حجم التآمر الذي تتعرض له الامة بعد التفريط بالعراق والسكوت المذل والصمت غير المبرر لما يجري له من تفرس، فجريمة النظام الرسمي العربي انه ضيّع العراق دون ادراك لما ينتظره من مصير أسوأ على يد ايران والولايات المتحدة الامريكية وكل الأعداء الحاقدين على الحضارة والتاريخ العربي المشرق والطامعين بارض وثورات العرب .

حقدهم وعداؤهم للعرب وساءتهم للأسلام الحنيف؟! فماذا بعد؟ لقد بلغ السيل الزبي، فطهران لم تخف مشروعها التوسعي على حساب العرب وتهديدات قادتها باحتلال مكة المكرمة؟! وان من يعول عليهم الحكام العرب والمليارات التي تدفع للولايات المتحدة وامثالها لن يحموهم؟!؟

عن أي تقصير عربي نتساءل .. ؟ عن مشاركة بعض جيوش العرب الولايات المتحدة في حصار جائر لاكثر من ١٢ عاماً وعدوان ثلاثيني غاشم عام ١٩٩١، او عن القيام بأرسال السلاح لنظام خميني لقتل العراقيين في حرب الثمان سنوات!،ام عن الجريرة الكبرى المتمثلة بمد المعتدين بالمليارات وقيام قوات الاحتلال باستخدام قواعدها المنتشرة في الأرض العربية وبفتح الأراضي والأجواء بقصف المدن العراقية وقتل الأبرياء والصمت المطبق إزاء الاحتلال والتدمير الأمريكي للعراق على مدى سنوات منذ ٢٠٠٣ والى اليوم! والسكوت على تسليمه لإيران واقامة سلطة تابعة للمرشد الأعلى! أين العرب

بعد اعلان نتائج الانتخابات المزيفة والشكالية ماهو المطلوب من القوى الوطنية ان تعمل ؟

محمد الكاظمي

الاميركي الصهيوني الصفوي التزوير والتلاعب بعدد المصوتين الحقيقي فانها تدرك حجم المقاطعة التي تعني صراحة وعلنا رفض الشعب لعمليتهم السياسية المشلولة اصلا وتطلعه لرحيل الخونة والعملاء ، لذا تسعى جاهدة وبمشورة اميركية لايجاد وسيلة لتخدير الشارع الغاضب وعدم قيامه بثورة شعبية واسعة بعد ان كسر حاجز الخوف وصار يهتف علنا بعودة حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظات كان يحسب ان ولائها له متكناً على حسابات طائفية مقيتة ادرك المواطن خطورتها على مستقبله .

ومن هنا فان السيناريو الاكثر قربا للتحقق بانهم سيحاولون ان يغطوا صفقاتهم المحاصصاتية التوافقية باختيار شخصيات تنطبق عليها مواصفات الكفاءة والتكنوقراط ، لكنها جميعا تخرج عمليا من تحت عباءة الكتل الخائنة والفاصلة .. ستحاول الادارة الاميركية مسك خيوط اللعبة جيدا وضبط حركات وتصرفات الكتل المتنافسة حد عدم التورع من الاقتتال بينها .. صراع تريده اميركا مسيطرا عليه من قبلها خاصة وان تصريحات وخطب رنانة لجماعة مقتدى الصدر بدأت تسميه (حسين العصر) وتحذر من مغبة محاولة قتله لان هذا يعني حمامات دم في العراق لانهاية لها .. وهذا عمليا يصب بمصلحة التيار الصدري الذي لن يتخلى عن امر اختيار رئيس الوزراء المقبل ..وايا ما تكون نتيجة التحالفات بعد الانتخابات فان الحكومة ستكون توافقية وسواء اعيد اختيار العبادي او غيره ، فان هذا لن يكون مختلفا الا بالشكل والمظهر عن السنوات السابقة .. ومن هنا فيجب على القوى والشخصيات الوطنية القومية بان تستعد لمرحلة ما بعد الانتخاب وتشكيل التحالفات من اجل توعية الشعب بحقائق الامور وتنظيم تظاهرات واسعة وفاعلة تكون بداية ثورة شعبية تطرد العملاء الخونة وتطهر العراق منهم .لن يكون مقبولا ولا هيئا استمرار نفس الشخصيات التي خربت الوطن وشردت ابناؤه ونظمت عمليات تصفية خسيصة لكفاءاته ولقواه الوطنية بالهيمنة على مقدرات العراق لاربع سنوات اخرى .. وأن الاوان لان تتم محاسبتهم ومعاقبتهم (وبشر المؤمنين) .

ونعتقد ان اول خطوة على التيارات والشخصيات الوطنية القومية القيام بها توحيد صفوفها ووضع خطة تحرك بين الجماهير تسهم بتقريب يوم النصر الكبير .

ما ان اعلنت نتائج الانتخابات بفوز (سائرون) بالمركز الاول حتى بدأت ملامح صراع واضح على منصب رئيس الوزراء الذي ما زال يطمع حزب الدعوة بان يكون من حصته ، في حين ان قائمة الفتح بقيت تروج لان يكون العميل هادي العامري هو رئيس الوزراء المقبل .. اما سائرون فما انفكت تنادي بنفس الشعارات التي عرفت كيف تكسب الشارع الملتاع من خلالها وبرزها التغيير الجذري ومحاربة الفساد واعتماد الكفاءة بعيداً عن المحاصصة الطائفية ، في حين ان اطرافها سواء من كان منهم ضمن التيار الصدري او الشيوعيين او الليبرالين لم يقدموا طيلة خمسة عشرعاما منذ احتلال العراق الى الان ما يجسد



شيء من نزاهتهم ولانقول وطنيتهم لانها اصلا مفقودة مع جل تقديرنا للقواعد الشعبية المضللة لهذه الاطراف فهي نظيفة بالفطرة وغير ملوثة وتتشبث ببعض امل غير موجود !!

ومن المهم ان نمر ولو سريعا على دلالات المقاطعة الشعبية الواسعة للانتخابات والتي تتراوح بين الـ ٨٠% و٧٥% ومهما حاولت اطراف ما يسمى بالعملية السياسية العميلة والفاصلة ومعها حلف الشيطان

الراصد الاخباري

مقتدى الصدر يدعو انصاره الى عدم التعرض لدولة مجاورة !



بعد تصاعد الغضب الشعبي المتزايد ضد ايران في الشارع العراقي قام المخبول مقتدى الصدر باصدار اعمام الى انصاره لعدم التعرض الى دولة مجاورة ! اثناء تظاهراتهم المطالبة بالاسراع لتشكيل الحكومة المقبلة ويأتي هذا ليؤكد بان هذا الانسان الجاهل الغبي ما هو الا بيدق من بيداق ايران تحركه متى شاء وهي من تختار الوقت المناسب لذلك .

نوري المالكي الخاسر الاكبر في الانتخابات الهزلية الاخيرة

على الرغم من قيام ماتسمى دولة القانون التي يديرها الارهابي الفاسد نوري المالكي بكل شئ من تزوير الى عمليات تهديد بالسلاح والوعيد لم تحقق كتلته اي نتائج ملموسة في جميع المحافظات وكانت الخاسر الاكبر فيها رغم كل تلك المحاولات حيث سقط العديد من الوجوه الدعوية البارزة في معاقل تواجهه مما يعني ان اوراقه الكاذبة مع شعاراتهم انكشف زيفها وفسادها اضافة الى عزوف المواطنين من المشاركة .



انتخابات بائسة ومشاركة خجولة قربت مصير العملية السياسية الفاشلة



لم يتفاجئ المراقبون بنتائج الانتخابات وفشلها في استقطاب المواطنين بالمشاركة فيها بعد ان قاطعها المواطنين الشرفاء وبنسبة عالية لياسهم من امكانية الاصلاح والتغير التي نادى بها كتل سياسية من اجل اقناع المواطنين الا انهم صدموا بالعزوف الكبير والمقاطعة الشاملة لها مما يؤكد بان مصير سقوط العملية السياسية قد اقترب .

شعبنا ينتفض بوجه العملية السياسية المتهاوية

سليم الرماحي

انتفض ابناء شعبنا المجاهد والسياسية والعسكرية في الثاني عشر من ايار والثقافية والنفسية الماضي بوجه جلاوزة والمعنوية كافة والمضي قدماً العملية السياسية الى امام لتطوير الزراعية المخبراتية المتهاوية وقاطع مقاطعة شاملة انتخاباتهم المزيفة التي يريدون من خلالها العودة الى الواجهة للتحكم بمصير ابناء شعبنا لاخساء الاذلاء ومن ثم بناء الطيب ونهب ثرواته وامواله والاستمرار في اذلاله والحيولة دون تطوره وتمتعه بالحياة الحرة الكريمة وهكذا وجه ابناء شعبنا الباطل صفتهم لجلاوزة العملية السياسية المنهارة وسيواصلون نضالهم حتى اسقاطها واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل في ميادين الحياة الاقتصادية

التي كان العراقيون وعلى مر التاريخ بناتها الاساسين فهم اصحاب اكد وبابل واشور والدولة العباسية وثورة البعث في العراق ومنجزاتها التي اغتالها المحتلون وعملائهم الاذلاء ...

ذلك ان ابناء العراق البواسل هم مقاتلون اشداء في ذات الوقت فهم البناء المبدعون والمفكرون الاصلاء والمناضلون لتحقيق نهضة وطنهم وكرامة ورفع امتهم العربية امة الواسالت الخالدة المتجددة للانسانية جمعاء.

السياسية والعسكرية والثقافية والنفسية والمعنوية كافة والمضي قدماً الى امام لتطوير الزراعية والصناعة التي قضى عليهما قضاءً مبرماً المحتلون الاميركيون والايраниون وعملائهم المزدوجين

والسياسية والعسكرية والثقافية والنفسية والمعنوية كافة والمضي قدماً الى امام لتطوير الزراعية والصناعة التي قضى عليهما قضاءً مبرماً المحتلون الاميركيون والايраниون وعملائهم المزدوجين

السياسية والعسكرية والثقافية والنفسية والمعنوية كافة والمضي قدماً الى امام لتطوير الزراعية والصناعة التي قضى عليهما قضاءً مبرماً المحتلون الاميركيون والايраниون وعملائهم المزدوجين

السياسية والعسكرية والثقافية والنفسية والمعنوية كافة والمضي قدماً الى امام لتطوير الزراعية والصناعة التي قضى عليهما قضاءً مبرماً المحتلون الاميركيون والايраниون وعملائهم المزدوجين

في الذكرى الثامنة والتسعين لثورة العشرين الخالدة

فرحان كاظم الظالمي

تحل علينا في الثلاثين من شهر حزيران الجاري الذكرى الثامنة والتسعون لثورة العشرين في الثلاثين من حزيران عام ١٩٢٠ ... هذه الثورة التي اندلعت من جنوب العراق لتعم الفرات الاوسط وصولاً الى بغداد والفلوجة وصعوداً الى ديلي وصلاح الدين والموصل وحتى تلعفر وبذلك امتد لهيب ثورة العشرين الظاهرة الخالدة ليشمل العراق من اقاصه الى اقاصه وكانت اهزوجة ابناء شعبنا في جنوب العراق والتي ستظل خالدة في ضمير الشعب العراقي (الطوب احسن لو مكواري) العظيمة حافظنا الكبير لمواصله نضالنا بوجه كل قوى الظلام والتخلف في العالم اجمع ومن اجل خلق المستقبل المشرق للعراق والامة وللمساهمة في اعلاء صرح الحضارة الانسانية الشامخ ..

تحية العز والمجد لارواح شهداء ثورة العشرين الخالدة وفي مقدمهم الثائر شعلان ابو الجون وضاري الشيخ محمود وغيرهم من الثوار الابطال التي ستظل ذكراهم حية في نفوس العراقيين الاباء يستهلمونها في نضالهم الدائم لخلق مستقبلهم السعيد.

مناورات ما بعد الانتخابات المزيفة والدورين الاميركي والايрани

محمد عبد الله الزبيدي

بعد الانتخابات المزيفة تصاعد الصراع بين اطراف العملية السياسية المخبراتية لنيل مناصب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والاستحواذ على الوزارات وخصوصاً الوزارات الامنية للسلط برقاب ابناء شعبنا والمالية والاقتصادية لنهب ثروات واموال ابناء شعبنا الصابر ... وهكذا يتواصل الصراع بين الاطراف التي بعضها مسنود من ايران وبعضها الاخر مسنود كمن امريكا لكي يعيشوا فساداً في ارض العراق الطاهرة وينهبوا اموال ابنائه ويحطمون اقتصاده ويسرقون ثرواته في وضع النهار.

حدث في مثل هذا الشهر

(حزيران)

منهل نيسان

١ حزيران (عيد الطفل العالمي)

١ حزيران عام ١٩٧٢ أصدر مجلس قيادة الثورة القانون الخالد رقم ٦٩ لعام ١٩٧٢ قانون تأمين عمليات شركة نفط العراق المحدودة الذي نجح بتأمين النفط العراقي وتحريره من هيمنة شركات النفط الأجنبية الاحتكارية وقد أعلن الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر في خطابه الموجه للشعب والأمة قرار مجلس قيادة الثورة التاريخي في ذلك اليوم الأغر



الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر يعلن قرار تأمين النفط العراقي

٣ حزيران عام ١٩٦٩ نصب ثوار جبهة التحرير العربية كمين لدورية صهيونية في منطقة الأغوار وتمكنوا من قتل جميع أفراد الدورية

٤ حزيران عام ١٩٧٥ استشهد الرفيق المناضل محمد جابر نهبان عضو قيادة جبهة التحرير العربية والقائد العام لفصائل المقاومة في محور رأس العين

٥ حزيران عام ١٩٦٧ بدأت حرب النكسة التي انتهت باحتلال الصهاينة خلال ٦ أيام للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان وشبه جزيرة سيناء ولكن مجاهدي فلسطين انخرطوا على الفور في العمل الفدائي للرد على الصهاينة وكان للبعثيين اسهام كبير في العمليات الفدائية بعد تأسيس جبهة التحرير العربية

٥ حزيران عام ٢٠١٥ استشهد الرفيق المناضل طارق عزيز العضو في القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء قبل احتلال العراق



الرفيق الشهيد طارق عزيز

٦ حزيران عام ١٩٨٢ بدأ العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان والذي كان في مقدمة أولوياته تصفية قوى الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وكان لمناضلي البعث وجبهة التحرير العربية دور هام ورئيسي في مقاومة الغزاة المجرمين

٧ حزيران عام ١٩٨١ الاعتداء الجوي الصهيوني على مفاعل

تموز النووي العراقي الذي تزامن مع العدوان الايراني على العراق ووافقه في الأهداف مما أكد على التنسيق والتعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني

٧ حزيران عام ٢٠١٢ استشهد الفريق الدكتور عبد حميد محمود الخطاب الناصري سكرتير رئيس الجمهورية قبل احتلال العراق



الرئيس الشهيد صدام حسين والشهيد الفريق عبد حميد محمود

حزيران عام ١٩٧٠ طرد القوات الأمريكية من ليبيا وإجلاء قواعدها وكان لمناضلي البعث دور هام في قيادة نضال الشعب ضد القواعد الأجنبية

١٤ حزيران عام ١٩٨٩ الانتهاء من الحملة الكبرى لاعادة اعمار البصرة مدينة المدن التي تضررت نتيجة العدوان الايراني على العراق

١٥ حزيران (عيد الصحافة العراقية)

١٥ حزيران عام ١٩٧٥ نفذ الرفاق الأبطال في جبهة التحرير العربية : الفلسطيني حسن شطي الصوفي والعراقي قاسم رشيد الطائي والمغربي عبد الرحمن امزغار والتركي فكرت اوزباطماز عملية كفار يوفال الفدائية التي نتج عنها استشهد المنفذون الأربعة ومقتل ٢١ صهيوني وجرح ٣٧ آخرين

١٨ حزيران عام ٢٠١٦ انتقلت الى رحمة الله الرفيقة سهام ابراهيم الحسن وهي من مناضلات حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد العام لنساء العراق

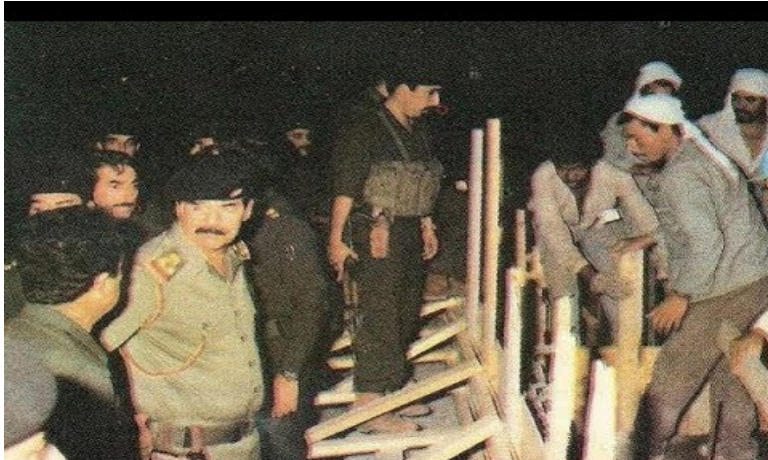
٢٠ حزيران عام ١٩٨٠ اجراء انتخابات المجلس الوطني العراقي وهي أول انتخابات لأول برلمان منذ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تنفيذاً لما وعدت به ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة

٢٣ حزيران عام ١٩٨٩ انتقل الى رحمة الله الرفيق المناضل القائد المؤسس لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد ميشيل عفلق وقد تم تشييع جثمانه في بغداد بحضور الرفيق القائد المناضل الشهيد صدام حسين وعدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب كان من بينهم الرفيق القائد المناضل عزة ابراهيم والرفيق المناضل عبد المجيد الرفاعي



الرفاق القائد صدام حسين وعزة ابراهيم وعبد المجيد الرفاعي يحملون جثمان الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق

٢٥ حزيران عام ١٩٨٩ بدء حملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي تضررت نتيجة الاحتلال الايراني لها قبل أن يحررها أبطال القوات المسلحة العراقية الباسلة



٢٧ حزيران عام ١٩٩٣ قامت طائرات حربية أمريكية بشن هجوم عدواني بثلاث وعشرين من صواريخ كروز على مقر المخابرات العراقية في بغداد وأهداف مدنية مما أدى لاستشهاد أكثر من ٦٢ مدنياً أغلبهم من النساء والأطفال

٢٨ حزيران عام ١٩٨٢ انعقد المؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وقد ناقش المؤتمر المستجدات المحلية والخارجية بعد العدوان الصهيوني على لبنان في ضوء الضربات الموجعة التي وجهها أبطال القوات المسلحة العراقية الباسلة للعدو الايراني في قادسية صدام المجيدة

٢٩ حزيران عام ١٩٨٠ شن الصهاينة هجوماً فاشلاً على قواعد جبهة التحرير العربية العسكرية في القاسمية في لبنان انتهى في اليوم التالي بانسحابهم وتركهم لمعداتهم في أرض المعركة بعد تعرضهم لخسائر بالأرواح والمعدات

٣٠ حزيران عام ١٩٢٠ اندلاع ثورة العشرين الشعبية العراقية التحررية البطولية ضد الاحتلال البريطاني التي أجبرت المحتلين على التخلي عن فكرة الاحتلال المباشر وقبول تشكيل حكومة عراقية قامت بتكوين أجهزة الدولة العراقية

٣٠ حزيران عام ١٩٧٣ قاد المجرم ناظم گزار مؤامرة انقلابية سوداء ضد السلطة الثورية انتهت بفشل ذريع نتيجة التحام الشعب العراقي وجيشه خلف قيادته الوطنية

٣٠ حزيران عام ١٩٩١ انتقل الى رحمة الله الرفيق المناضل عبد الرحيم أحمد الأمين العام لجبهة التحرير العربية أمين سر قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



الرفيق عبد الرحيم أحمد

٣٠ حزيران عام ٢٠١٣ اندلعت الثورة الشعبية المصرية التي أطاحت بنظام محمد مرسي

الطفيلي مؤسس حزب الله يفضح صفقة حسن نصر الله مع أميركا والكيان الصهيوني

كاظم عبد الحسين عباس

هذا ليس مقالا كأي مقال آخر كتبناه ونشرناه، بل وثيقة نطلب من كل باحث عن الحقيقة وكل حر لا يخاف غير الله وكل عربي مسلم أو مؤمن أن يتبناها وينشرها.

إنها وثيقة مكتوبة من على لسان المعنيين وليس فيها حرف ولا كلمة من عندنا قدر تعلق الأمر بتزليل مضمون ومحتوى الفيديوهات التي انتشرت على كل وسائل الإعلام .

١- على لسان حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني تم تفرغته من الفيديو المرفق رابطته أدناه :

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر جاءني رجل لبناني الأصل، أمريكي الجنسية، ونقل لي رسالة من نائب الرئيس الأمريكي ذلك تشيبي تتضمن إغراءات لها أول وليس لها آخر، لها علاقة بالحدود والأسرى والمال ولها علاقة بوجودنا في الحكومة - لأنه في وقتها كان علينا فيتو- و الدعم، وشطبنا من لوائح الإرهاب.

بتفصيل آخر : عرض علينا أن نشطب من لائحة الإرهاب .. نعيد لكم أسراكم، نشطب أسماء بعضكم الموضوعة على قائمة الإرهاب، نسمح بمشاركتمكم في الحكومة، نعترف بكم كحزب .. نفتح أمامكم العلاقات الدبلوماسية مع العالم.

كل القيود التي وضعناها عليكم في العالم نرفعها، نعطيكم مالا - وحدد المبلغ بملياري دولار- لكم أنتم لحزب الله كاش .. بشأن تساعدو المناطق المتضررة وتعزوا ووضعكم الجماهيري والشعب وتحتفظون بسلاحكم المتوسط .. فيك تظل تخطب ضد إسرائيل .. لا تكون علاقات مع إسرائيل ولا تعترف بها ..

مقابل ذلك طلب التزامات هي :

* لا إطلاق نار ضد إسرائيل .. تشكون إلى مجلس الأمن إذا ضربتمكم إسرائيل.

* عدم تقديم أي مساعدة للفلسطينيين.

* التعاون في موضوع القاعدة.

نحن رفضنا بالمطلق ..

وحصلت محاولات من قبل ترامب قبل تسلمه كان محورها أيضا أن نتعاون، نتفاهم، ومدخل التعاون هو ضد داعش والقوى التكفيرية.

انتهى تفرغ المقطع ..

+ رابط الفيديو الذي يتحدث فيه حسن نصر الله عن العرض الأمريكي :

<https://youtu.be/8Q6n9eFLXsw>

٢- فضيحة نصرالله :

رد الشيخ صبحي الطفيلي على نصرالله والفضيحة المدوية وهذا جانب من توضيحات أو تعليقات الشيخ حسن الطفيلي (مؤسس حزب الله)

تم تفرغها من الفيديو المرفق رابطته أعلاه :

قبل شهرين تفاجأت بظهور أحدهم على التلفزيون وقال بعظمة لسانه أنا مخبر عند الأوروبيين. ثم قدم بأنه في العام ٢٠٠١ جاءه رسول من قبل دك تشيبي نائب الرئيس الأمريكي حينها وعرض عليه عرضا ادعى بأنه لم يوافق عليه.

لكن دعونا نتحدث بهدوء.

عرض عليه أن :

* يرجع له كل الأسرى.

* يرفع عنه الفيتو في السلطة.

* يحيي شريحته أي نحن الشيعة.

* ويعطيه ٢ مليار دولار.

* سلاحه يخرج من دائرة التفاوض، على أن يستعمله في الداخل فقط.

في المقابل :

* لا ترد على إسرائيل بالرصاص بل اشتكيها للأمم المتحدة.

* تشارك الأمريكان بحربهم في المنطقة.

الآن قالوا رفضنا، لكن ما حصل هو :

* الأسرى رجعوا.

* السلاح ما عاد حدى يحيي.

* صرنا بالسلطة وتمكننا في البلد.

* شريحتنا متمكنة ولا أحد يزعجنا.

تذكروا في ٢٠٠٦ كانت السعودية والخليج يضغطون على الاسرائيليين

لكسر المقاومة .. نعم هذا حصل فعلا ... ولكن، بأوامر أمريكية بعد

انتهاء الحرب بعشرة أيام تدفق المال السعودي :

* السعودية دفعت للإعمار ٧٤٦ مليون دولار.

* الكويت دفعت ٣٠٠ مليون.

* قطر دفعت ٤٥٠ مليون دولار.

صار المجموع مليار ٥١١ ألف مليون دولار.

الباقى ٤٨٩ مليون من باقى دول الخليج.

و من يومها :

الحدود الإسرائيلية آمنة لم تطلق عليها رصاصة.

انتهى تفرغ مقطع الشيخ صبحي الطفيلي.

+ رابط الفيديو الذي يتحدث فيه صبحي الطفيلي ويفضح فيه عمالة

حسن نصر الله :

https://youtu.be/VH_anE4xV3I

الخلاصة

(قدمت أميركا عرضا مكتوبا بخط يد ديك تشيبي نائب الرئيس عبر وسيط إلى حسن نصر الله ، وادعى حسن حزب الله أنه رفض. غير أن الشيخ صبحي الطفيلي يثبت بالوقائع والبراهين الدامغة أن نقاط العرض الأمريكي وكذلك شروط الأمريكان كلها نفذت. وعليه فإن حسن نصر الله عميل لأمركا والكيان الصهيوني وبما أنه لا يتصرف إلا بتوجيه خامنئي فإن إيران جزء من صفقة بيع مقاومة حزب الله إلى الكيان الصهيوني).

هذه هي الصفقة كما أعلن عنها حسن نصر الله بعظمة لسانه وادعى أنه رفضها، وهذه هي الصفقة كما فضحها مؤسس حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي الذي فند الرفض الذي ادعاه حسن نصر الله وبرهن بما لا يقبل الجدل أن الصفقة قد تم تنفيذها بكامل بنودها من طرف الامريكان - اسرايل ومن طرف حزب الله وزعيمه حسن نصر الله وقدم الإثباتات القاطعة وأهمها :

* إطلاق سراح الأسرى.

* تمكن حزب الله من السلطة ورقاب اللبنانيين.

* استلام المبلغ المدفوع كثمن لموافقة حزب الله وهو ٢ مليار دولار.

* بقاء سلاح حزب الله وإخراجه من دوائر التفاوض وعدم إطلاق رصاصة واحدة من قبله ضد الكيان الصهيوني.

الآن ..

لم تعد كتاباتنا عن صلة إيران وأذرعها بأميركا مجرد قناعات شخصية أو حزبية أو فتوية ولا محض تكهنات تعوزها الأدلة والبراهين والقرائن، بل إن اعتراف حسن نصر الله وتأكيد الشيخ الطفيلي هي قرائن دامغة ولن يكون بوسع أحد، أيا كان، أن يراوغ أو يلف ويدور أو أن يسوق الغث الإعلامي الفارغ من أن إيران ضد أميركا وضد الكيان الصهيوني وأن بينهما ما صنع الحداد. وكما أعلن حسن نصر الله في المقطع المرفق من أن الأمريكان قد نصحوا ببقاء العداء الإعلامي وقال (ليس كل عربي يصرح ضد إسرائيل يعني أنه يعادي إسرائيل) وهذا يعكس لحظة غباء وبلادة من حسن نصر الله لأنه أدان نفسه وثبت عليها الهوان والمخادعة .

لقد كنا نحن المنشغلين بإثبات هذه العلاقة القذرة نعاني من هذا النقص والعوز الإثباتي، وكنا نشعر ببعض القلق لأننا لا نسوق ما يكفي من الأدلة المباشرة عن خيانة حزب الله للبنان وللعرب والإسلام وطبعا حزب الله لا يتصرف إلا بموافقة وإيعاز رسمي من الولي الفقيه الإيراني.

عموما ..

ليس بوسعنا إلغاء ذاكرتنا ولا ذاكرة العالم الحر كله، فدعونا نحاكم حقيقة إيران وأذرعها المليشياوية المتسترة خلف براقع الدين والمذهب والتي كتبنا عنها آلاف المقالات والبحوث والدراسات والمنشورات لعل الذكرى تنفع :

* لا يمكن الافتراض أن تبديل الشاه بخميني قد حصل خارج دوائر التخطيط والتنفيذ الامبريالية الصهيونية.

* استهداف خميني للعراق فور تسلمه السلطة جزء من قرار إيصاله للسلطة وإحدى صلات الوصل له مع الامبريالية المتصهينة وتعبير لقاء الاهداف.

* العلاقات المخابراتية بين الدول لا تقتضي العلن بل تتطلب السرية وخاصة تلك العلاقات التي تسعى لأهداف مركبة.

* إيران غيت ماثلة للعيان.

* التفاوض على البرنامج النووي الإيراني لقرابة ٣٠ سنة تقابله حرب على العراق امتدت قرابة ٣٠ سنة.

* إطلاق يد إيران الطائفية هدفا ونتائج، خدم ويخدم الكيان الصهيوني.

* إيران الطائفية، والتي تعرف بالمسلمة زورا وبهتانا، قدمت خدمات على الأرض للكيان الصهيوني والامبريالية عجزتا عن إنجازهما بكل ما يملكان من قوة وغطرسة.

* حرب طاحنة لثمان سنوات على العراق .

* تجنيد مذهبي قسري من قبل فيلق بدر والمجلس الإسلامي ومنظمة العمل الإسلامي وحزب الدعوة وحزب الله لإسقاط النظام والدولة العراقية وقتال العراق انطلاقا من داخل الأراضي الإيرانية ومع الجيش الإيراني انتهت بتسليمهم السلطة من قبل قوات الغزو والإدارة الأمريكية عام ٢٠٠٣.

* سرقة ثروات العراق بعد الغزو تحت نظر ومراقبة الإدارة والجيش الأمريكي .

* السكوت عن غزو إيران الفارسي القومي للعراق والخليج وسوريا ولبنان واليمن تحت ثياب المذهبية البغيضة.

آلاف الوقائع تثبت بالقاطع والملموس والمرئي عمق الصلة بين إيران الشاهنشاهية والخمينية على حد سواء مع الامبريالية الغربية وربيبتها الصهيونية. ونحن إذ نكتب تعليقا على ما قاله مؤسس حزب الله الشيخ الطفيلي ردا على زعيم حزب الله حسن نصر الله وفضحا له، فإننا نتلمس الفرق بين رجل عربي الهوى يخاف الله هو صبحي الطفيلي وبين دمية فارسية هو حسن نصر الله.

فالطفيلي رجل فطن ذكي لا يغالط ولا يسخر من عقول الناس بينما حسن المدلس الكذاب المرأي الذي فضحه غباءه هنا، أو أن حظ العرب ودماء الشهداء وبؤس الفقراء وأوجاع المشردين وآلام الوطنيين والأحرار التي تسبب بها نظام خميني المجرم هي بمجملها من أوقعت حسن نصر الله بهذا الاعتراف الذي صار يشكل عندنا أول وثيقة دامغة أو الوثيقة الأهم عن تعامل حسن حزب الله مع الصهاينة والأمريكان وبيعه للبنان وشعبه وللأمة العربية مع بقاء صوته القبيح عاليا مجلجلا يدي ويزور ويدلس ليبرر مشاركته قتل العرب في العراق وسوريا ولبنان وغيرها.

إن حسن حزب الله قد قدم الدليل الذي يحتاجه كثيرون لبروا بوضوح عمق الغور الذي غطس فيه هو وإيران الفقيه وحزبه العميل، كما يعاون من ظلت بصائرهم وأبصارهم وفطنتهم شغالة بصيغها وحالاتها السلمية فما أخفقوا في رؤية العلاقة التعاضدية ولا الشراكات الاستراتيجية بين الخمينية وأذرعها وبين الغرب الامبريالي المعادي للعرب والواقف مع الصهيونية بلا حرج ولا تردد.

ترى .. هل سنسمع رأيا من دعاة الممانعة والمقاومة؟

هل ستجبر شمس الحقيقة من أغمض عينه ليفتحها ولو متأخرا؟

هل سيعترف من باعوا الضمير بالدولار والتومان أنهم لم يبيعوا ذواتهم فحسب بل باعوا أمة وأوطاناً؟

أسئلة كثيرة ..

نحن نعرف أن إجاباتها جاهزة وما يهمننا هو : إننا استخدمنا الدليل من لسان المعنيين لنضخ حزمة ضوء علها تنفع على قاعدة ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ..

والله هو المستعان

السفارة الأمريكية في القدس : ما الدوافع ؟ وماذا بعد ؟

أنيس الهمامي



لظالما هددت الإدارات الأمريكية المتعاقبة بنقل سفارتها لدى عصابات الصهيونية من تل أبيب إلى القدس، ولكن لم تتجرأ أي منها على تنفيذ تهديدها وتحويله إلى واقع حال رغم المحافظة دوماً على الدعم الأمريكي اللامتناهي للكيان الغاصب.

وحدث أن عبرت الولايات المتحدة الأمريكية في أواسط ثمانينيات القرن العشرين عن عزمها تنفيذ تلك الخطوة، لكنها تراجعت سريعاً بفعل ما سلطه العراق من ضغط قوي رغم ظروفه المعقدة وقتها وانشغاله بدفع العدوان الإيراني الفارسي الصفوي الخميني، حيث انتخى الرئيس العراقي شهيد الحج الأكبر صدام حسين رحمه الله كأبهي ما يكون وطار للسعودية والتقى ملكها وفرض عليه التوقيع على بيان كتب في حينه وأذاعه الإعلام الرسمي السعودي ومفاده ألا نلفظ موجهاً للتصدير، فما كان للأمريكان إلا إلغاء القرار في الحين.

وفي الواقع، فإن نقل السفارة، أي سفارة لدى عصابات الصهيونية، إلى أي مكان في فلسطين المحتلة لا يجب النظر إليه إلا من حيث تداعياته المستقبلية والأبعاد التي ينطوي عليها، رغم أنه كحدث، لا يغير كثيراً في المعادلة على الأرض، ففلسطين مغتصبة سواء كانت سفارات رعاة الكيان الغاصب ومنشئيه وداعميه في تل أبيب أو في القدس أو في الشريط الأخضر أو غيره، والمعاناة الفلسطينية هي ذاتها، والحقوق الفلسطينية مسلوقة بغض النظر عن موقع السفارات.

لكن لا ينبغي أن نصرف اهتمامنا هنا عن الملابس التي تحيط بمثل هذه الخطوة، فهي إيذان بمزيد المضي قدماً في الإجهاد على الحقوق الفلسطينية، وعقبة جديدة في وجه نضال شعب الجبارين من أجل تحرير الأرض واسترداد الحقوق لا على قاعدة الشرعية الدولية العرجاء والتي أضحت منحرفة متغطسة مساندة للجلايين وسيف عذاب إضافي على رقاب الضحايا وخاصة متى كانوا عرباً ومسلمين.

إن نقل السفارة الأمريكية لدى عصابات الغصب الصهيونية للقدس، وعلاوة على أنه تصعيد جديد واستهتار واستفزاز مقرف واستهزاء بمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين، فإنه إيذان بالبداية في مشروع يهودية الكيان، ما سيفتح المجال لإنشاء وتزكية دول طائفية ودينية في المنطقة، وهو ما يعني وجوب تقسيم الوطن العربي لدويلات طائفية متناحرة، وستكون بالتالي الخارطة الجديدة في الشرق الأوسط مشدودة لمثلث رؤوس أو أقطاب دينية: يهودي في فلسطين المحتلة، إسلامي برأسين شيعي ومركزه في إيران وسني ومركزه في السعودية ليضاف للفاتيكان مركزاً للمسيحية في قلب أوروبا.

وفيما يخص الدولة اليهودية في فلسطين، فإن ذلك هو الفصل أو الخطوة ما قبل الأخيرة في مشروع تأسيس ما يسمى بـ (إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل). ويمكن لمن يريد التأكد من هذا، أن يطلع على بروتوكولات حكماء بني صهيون ويراجع المقررات والدراسات الصهيونية فيعلم المراحل التدريجية والخطوات المتبعة للوصول لذلك الهدف.

من هذه الزاوية، يتوجب علينا التعامل حصرياً مع جريمة إدارة ترامب وحماقة فريقه الذي يقود الولايات المتحدة. وإن النظر للمسألة على هذا الأساس، سيمكن المتابعين من فهم ما حدث قبل القرار المشؤوم الجديد، وعليه، يمكن الاهتداء لسبل تقويض رهاناته ومراميه.

لقد اتضح إذن الآن حصرياً، لمن رام اعتماد المناكفة ولاذ بالتنطع والسطحية في التعامل مع عرفته أمتنا العربية من متطورات ومنعرجات بالغة الخطورة، أن احتلال العراق وقرار غزوه وتدميره وتخريبه عام ٢٠٠٣ وعلاوة على كل القراءات المرتكزة على الصراع الدولي على ثروات العراق وهي المجهولة لحد الآن على عكس ما يتوهمه كثيرون، إنما كان هدفه الأساسي ومنطلقه الجوهرى إسقاط العراق وضرب دوره الوطني والقومي وتحييده عن الصراع العربي الصهيوني بعد إنهاك جيشه الباسل وحله وتدميره نظراً لما بلغه من قدرات وكفاءة ومهنية وحرفية وعقائدية تشكل كلها تهديداً جدياً العدو الصهيوني وللمستقبل.

وإن ما تلا غزو العراق واستهداف الأمة في عدد من أقطارها سواء بإغراقها في موجة من الحروب المدمرة وفرض تدمير بناها التحتية وتخريب وتمزيق نسيجها الاجتماعي سواء في ليبيا أو اليمن أو سورية، أو بخلخلتها أمنها وتقويضها عبر هزات الربيع العربي كما حدث في مصر وتونس بدرجة أقل، وما يتهدد السعودية وأقطار الخليج الأخرى بنسب متفاوتة وطرق ناعمة، يصب كله في إلهاء الجماهير العربية وإشغالها في معاناتها داخل أسيجة أقطارها ما يسهل الاستفراد بفلسطين وتصفية مظلمتها نهائياً وذلك أساساً بفرض تراجع الاهتمام بها قضية محورية ومركزية في الضمير الجمعي العربي.

ولقد مثلت هذه الخطوب فرصة ذهبية لإعلان ترامب عن قراره وتنفيذه لاحقاً، وهي لم تكن إلا تعبداً للطريق من أجل المرور للمخطط الكبير بإعلان يهودية ما يسمى بدولة الكيان الصهيوني والتدرج لإعلان دولة (إسرائيل الكبرى)، ومن هنا نفهم لماذا استهدف العراق بتلك الطريقة الوحشية غير المسبوقة في التاريخ البشري كله، ونذكر أيضاً المؤامرة الكونية التي تستهدف مصر. فالعراق المدمر والمحتل والمثقل بحراب الاقتتال الطائفي الذي ترعاه إيران الصفوية الحليف الاستراتيجي للصهيونية العالمية وخدامتها الذليلة، ومصر التي تعصف بها الانقسات ويتعرض جيشها العظيم للاستنزاف الممنهج ويقوض أمنها وتتركز الضربات الإرهابية فيها في سيناء، يشكّلان الحدود أو ضفتي الدولة المنظرة التي تحدثت عنها الصهيونية العالمية طويلاً في أدبياتها ومقرراتها، لتشمل النيل حتى الفرات.

وفي هذه الأثناء، ستتضاعف ولا ريب مأساة الفلسطينيين وتعمق جراح فلسطين، وتحال مطالب العودة والمهجريين واللاجئين في المخيمات والشتات نهائياً إلى رفوف النسيان، كما ستتفعل العصابات الصهيونية العنصرية بمجال واسع من الإفلات من العقاب على جرائمها الشنيعة التي ارتكبتها طيلة سبعين عاماً بحق شعب الجبارين وعموم جماهير الأمة العربية.

إن هذا المنعرج الجديد، يفرض على الأمة بكل طاقاتها أن تتجند لتطويق الخطوة الأمريكية التي أتاها الرئيس الأمريكي ترامب، ولا يجب الاستسلام في هذا الصدد لتلك القراءات الانهزامية الاستسلامية التي طالعتنا بها نفس الجهات المتخاذلة لتقنع الجماهير أن الأمور قد حسمت وأن الصراع قد انتهى ولا مناص من التعايش مع هذا الوضع الجديد، وعملت على تثبيط الهمم وتضخيم المسألة وإحاطتها بهالة من السواد حتى ليخيل للمواطن العربي البسيط وهو يتابع سيل تلك التحليلات المهزومة أن

الساعة قد حلت وأن الفناء لف العرب والزوال قد جرف العروبة. فتطويق الأزمة ممكن ومتاح شريطة توفر الإيرادات الصادقة والجهود المخلصة لنسف رهانات الأمريكان والصهاينة من وراء هذا الجرم المشين بحق فلسطين والعرب جميعاً، ولا يكون ذلك إلا من خلال التالي:

١- إسراع النظام الرسمي العربي لتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه الأمة وفلسطين خصوصاً، والقطع مع السياسات الفردية والارتجالية ومغادرة المصلحية الضيقة والكف عن التنكر للأمة وقضاياها والتكفير عن ذنوب حقبة التخاذل الطويلة في التصدي للأخطار والمؤامرات والانقطاع عن تسهيلها والتواطؤ فيها.

٢- البدء الفوري باستخدام كافة الأسلحة والخيارات المتاحة وأهمها سلاح النفط والغاز وغيرهما من الثروات العربية وحجبها عن الأسواق بما من شأنه أن يكبد خسائر اقتصادية لا تقوى اقتصاديات المشاركين في هذا التصعيد والمباركين له على تحمله.

٣- الانخراط في المقاومة العربية فعلاً عربياً ثورياً أصيلاً ومحاصرة وضرب الأطر المتاجرة بالمقاومة وتجييرها لصالح الأعداء.

٤- العمل على تسريع تحرير العراق وتخليصه من تداعيات الغزو وخاصة الاحتلال الإيراني، وذلك لاستعادة الثقل والفعل القومي التاريخي للعراق في مختلف فترات المعارك القومية العربية طيلة التاريخ.

٥- ضرورة تحمل الإعلام العربي لمسؤولياته وكفه عن الترويج لمخططات الأعداء، والانقطاع عن تمييع الجماهير وتغييبها، وضرورة توجيه الأبواب التوعوية لتثوير الجماهير، مع وجوب التركيز على قضية فلسطين واسترجاع إشعاعها ومكانتها لدى العرب وأحرار العالم لتلافي التراجع المخيف الذي شهدته خلال العقد الأخيرين.

٦- ضرورة توحيد القوى الوطنية والقومية والإسلامية في فلسطين، مع إلغاء اتفاقية أوسلو وما انجر عنها، وتصعيد النضال ضد المحتل الصهيوني واستهداف مصالحه وضربها في فلسطين المحتلة والعالم.

٧- ملاحقة المتسببين في هذا الاعتداء السافر على فلسطين، سواء كانوا أمريكاناً أو صهاينة، وتبعضهم قانونياً وحقوقياً.

٨- التحرك صوب الداعمين لفلسطين وتمتعهم بتشجيعات ومفاضلات شاملة خصوصاً اقتصادياً ومادياً، والتحرك كذلك صوب البلدان التي باركت الخطوة الأمريكية الإجرامية وحملها على التراجع وخصوصاً في إفريقيا.

٩- تحفز الشباب العربي لخوض الحرب الشعبية التحررية الكبرى في فلسطين والعراق ومصر، والاستبسال في الدفاع عن الوجود العربي حتى لا يحال لأثر بعد عين.

إن من شأن هذه الخطوات العاجلة، وغيرها مما لم ندرجه بالتشريح والتفصيل، مع استملاك دوافع أمريكا ورهاناتها من وراء قرارها الغاشم، كفيل بتوقي هذه المكيدة الامبريالية الصهيونية الجديدة.

عاشت فلسطين حرة عربية من النهر إلى البحر.
تحايا العز والفخر لشعب الجبارين مقاومين وأسرى.
الخزي والعار للعملاء.

لن ينتهي الفساد الا بنصر من الله مبين

عبد الوهاب الساعدي

في عهد الاحتلال الانكليزي للعراق فرض المحتل اجراءات قاسية للحد من اندلاع التظاهرات التي تطالب بالحرية واخراج المحتل قادها المناضلون من هذا الشعب والمثقفون والثوار وشيوخ العشائر وعامة الشعب تطالب باخراج المحتل من العراق وتصاعدت الروح الوطنية والغيرة العراقية الى اعلى الدرجات فتمخضت عن قيام ثورة العشرين التي شارك فيها كل الشعب من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب مما فرض على حكومة الانتداب تغيير سياستها بتشكيل مجلس الاعيان او ما يسمى مجلس الامة او بتسمية حديثة (مجلس النواب) وبصيغة حضارية .. يتألف من رجال الاقطاع المسيطرين على الاراضي الزراعية والاعيان والتجار المحسوبين على المحتل وعلى الحاصلين على الجنسية الاجنبية الانكليزية .

كان الشعب العراقي يعاني من الجوع والحرمان والاذلال والبطالة والمرض في حين ان المناصب السياسية والادارية العليا والامتيازات كانت توزع على رجال الدولة ومن لف لفهم متمتعين بالرواتب الضخمة والالقاب (الباشوية) والتسميات المنمقة على المنافقين والحرامية والشقاوات والفساد الاداري والمالي يأكل الاخضر واليابس.. واذا استجد امر ملح وحرجت التظاهرات تطالب بتفويض مطالب شعبية تقوم الحكومة على الفور بتشكيل لجنة لتدارس ذلك الامر وعدم البت به كزيادة الرواتب او تحسين الاحوال المعيشية والصحية والخدمات فيتم تشكيل لجان في عدد من الوزارات او الدوائر يرأسها احد الباشوات او احد الاعيان لتعقد جلساتها بدون ان تصدر اي قرار ينعف الشعب والمواطنين.. ويبدأ الاعلام يتحدث عن تلك اللجان وجلساتها فمثلا عقدت اللجنة الفلانية جلستها ولم تتخذ اي قرار بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني .. او بسبب غياب رئيس اللجنة لسفره خارج العراق على رأس وفد حكومي وستعاد انعقادها عند عودة الباشا المشار اليه الى العراق او بسبب مرضه مما تطلب سفره للخارج لغرض العلاج او غياب احد الاعضاء وتأجل الاجتماع لعدم اكتمال النصاب القانوني للجنة، وهكذا ودواليك .. وبمرور الوقت الذي قد يمتد سنوات يذهب ذلك المطلب ادراج الرياح او يصبح مادة انتخابية لكسب الاصوات ولم يتحقق .

فما اشبه اليوم بالبارحة بل ربما ما كان في العهد الملكي افضل حتى صار الشعب من معاناته يتحسر عليه . اليوم نسمع يوميا تصريحات من العملاء المأجورين للتحالف الاميركي الصفوي عن محاربة الفساد وهم ادواته فلجان النزاهة هامشية الغرض منها دعائي وينشر كمنشآت دون ان يلمس احد حيطان الفساد او ينسب عنهم ببنت شفة.. فكم من الفاسدين الذين تعرفهم دهاليز الحكومة ما زال بمنصبه يمارس دوره الفعلي بسرقة المال العام دون ان تطال له اليد القانونية التي توقفه عند حده ويحاسب بشدة ويرمي في دهاليز السجون ليلقى عقابه ووتجمد امواله المنقولة وغير المنقولة حفاظاً على ماء الوجه لمن نصبته اميركا على راس السلطة التنفيذية. واذا كان الشعب بعد خمسة عشر عاما من الاحتلال وتسلسل الحثالات من العملاء على السلطات قد فقد الامل بوضع الحق في نصابه الصحيح ومحاسبة اي سياسي فاسد ليصبح عبء لمن تسول له نفسه العبث باموال الشعب والبلد وتسقط جنسيته العراقية اذا كان يحمل جنسية مزدوجة . لانه غير مؤهل لحمل الجنسية وغير مرغوب فيه. وترفع عنه الحصانة ويطرد من منصبه عقاباً على ما اقترفه بحق شعبه وبلده وابناء جلدته.. نقول اذا كان الشعب فقد الامل باحقاق الحق من ظالمين وفاسدين، فانه تواق الى يوم خلاصه الذي لا يتحقق الا بعودة البعث والقوى الوطنية والقومية لانهاء حكم الخونة والسارقين .

لقد صار شعار محاربة الفساد نكتة يتندر بها الشعب فهذه الحكومة الصفوية العميلة تعلن في كل مرة و على لسان ما يسمى رئيس الوزراء حيدر العبادي بمحاربة الفساد والفاسدين وتشكيل لجان للنزاهة لمعرفة كم من الاموال قد سرقت ومن هم السراق الذين تطاولت ايديهم واين؟ وفي اي البنوك وضعت وباسمائهم او باسماء مستعارة او باسماء مقربهم.. وتكرر تلك التصريحات في كل ندوة او لقاء او مكان عام او جلسة برلمانية وفي اجهزة الاعلام المقروءة والمرئية التي عادة ما تلزم الصمت خوفاً من ان يطالها العقاب كغلق الصحيفة على اقل تقدير او الاعتداء عليها اذا ما نشرت جزء يسير وبسيط من فضائح الفساد لرؤساء الكتل والتيارات السياسية التي تقاسمت ثروات العراق نهبا منظما ومخطط له... مع اننا نعي ان ليس هنالك من اعلام وطني حقيقي يعمل في الساحة و المحرر الحقيقي الوطني لا مكان له في صحافة اليوم.

ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان رئيس الوزراء لا يختلف كثيراً عن غيره من السياسيين الفاسدين وان اعلانه لمحاربة الفساد يأتي في اطار ما مرسوم له من مهمة لذا فانه اعجز عن ان يكشف عن الفاسدين ومناصبهم وموقعهم في المسؤولية وامام الشعب وعلى مسمع من الجميع وتنتشر وقائعها في جميع الاجهزة المذكورة ليعلم الجميع وليظهر للجميع مصداقية نشاط تلك الاجهزة التي تحملت تلك المسؤولية .

ان الفاسدين في مناصب عليا في السلطة بل هم من يسيطر عليها ومن احزاب شتى اسلاموية او تدعي العلمانية واعضاء بارزين في الحكومة وفي البرلمان وفي اللجان وفي هيئة المفتشين العموميين ومقاولين وموظفين بارزين في الوزارات والدوائر الرسمية قاطبة كمدراء عامين لذا فان الفساد انتشر كانتشار النار في الهشيم . واصبح الشعب ينظر بألم الى ما يجري حوله كعصابات منظمة تعمل في النهار دون خوف او وجل متحدية الجميع واذا سقط احدهم وهذا امر مستبعد كان الاخر له معين.. فلا حل الا بنصر مبين يكتبه الله لشعبنا يقوده مناضلين صدقوا ما عهدوا الله عليه .. وهو قريب ان شاء الله ..

قرار تأميم النفط صفقة بوجه الشركات الاحتكارية !!

أم صدام العبيدي

الأول من حزيران عام ١٩٧٢ يوم خالد في ذاكرة العراقيين والعرب ، حيث يعتبر القرار التاريخي الحاسم الذي اتخذته قيادتنا الحكيمة في ذلك اليوم بتأميم النفط ضربة قاضية للشركات الاحتكارية .. فقد كانت هذه الثروة الوطنية مستغلة من قبل القوى الاستعمارية على حساب أبناء شعبنا قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، وبعد قيام الثورة وضعت القيادة شعار "نفط العرب للعرب" موضع التطبيق الفعلي والعملي متحدية بذلك كل الصعاب .. فكان قرار التأميم الخالد من أصعب القرارات الحاسمة التي اتخذتها القيادة وأقدمت عليها بشجاعة واصرار وارادة ثورية ، فهو قرارا سياسيا لتحرير ارادة الأمة من سيطرة وهيمنة الشركات الاحتكارية ، فكانت ثمرته انجازات كبيرة للعراق والأمة ...

ان هذا القرار الشجاع الذي اتخذته القيادة كان بقيادة مهندس التأميم الأب القائد صدام حسين (رحمه الله) الذي حرر النفط العراقي من استغلال شركات النفط الأجنبية .. فقد حقق الشعب العراقي العظيم حلمه التاريخي الكبير الذي ناضل من أجله عقودا طويلة من الزمن باعادة نفطه الذي كان ينهب من قبل الشركات الاحتكارية .. واستخدم العراق سلاح

النفط مع الأشقاء العرب ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣ ... ان قرار التأميم وضع الأسس المتينة لبناء عراق مزدهر متطور يضاهي الأمم والشعوب ، وقد تحققت انجازات كبيرة وعظيمة للعراق وشعبه على اثر هذا الانجاز التاريخي العظيم ، وتقدم العراق على جميع الصعد في الصناعة والزراعة والتجارة والتعليم والصحة الخ .. حيث أصبح يرتقي الى مصاف الدول العظمى بتلك الفترة .. وأثبتت هذه المرحلة الطويلة من النضال جدارة رجال العراق الأشاوس وقيادتهم الحكيمة في الدفاع عن مصالح وطنهم وأمتهم ...

فلتكن ذكرى قرار التأميم حافزا لنا جميعا لتصعيد مقاومتنا الباسلة بوجه المحتل الأمريكي - الصهيوني - الفارسي ، وأذناهم من الخونة والعملاء الأرزال ، ولنناضل ونجاهد بكل امكانياتنا وقدراتنا لاجهاض ما يسمى ب" العملية السياسية" اللقيطة التي جاء بها المحتل وسلطها على رؤوس أبناء الشعب العراقي الغياري ...

المجد والخلود لمهندس قرار التأميم الشهيد الخالد صدام حسين .. والرحمة والخلود لشهداء البعث والعراق والأمة .

ماذا بعد مقاطعة الانتخابات ؟

احمد محمود

لقد أثبتت الأحداث التي رافقت عملية الانتخابات التي دعت إليها حكومة ألبادي وبرلمان المحاصصة الطائفية إن ثقافة المقاطعة كان لها الدور المؤثر في الطرق على رؤوس الفاسدين والعملاء ورغم كل ما رافق تلك الانتخابات من عمليات تزوير وزيادة أعداد المشاركين بعد الغوا منع التجوال وجعلوا سيارات الحكومة تدور في الأزقة والشوارع تدعوا المواطنين للمشاركة في تلك الانتخابات إلا أنها في حقيقة الأمر لم تصل نسبة المشاركة إلا على أعتاب العشرين بالمائة من مجموع عدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت وهذا لم يكن ليحصل لولا التوعية التي ترافقت وتزامنت مع حالة الاستياء الشعبي العام من العملية السياسية والسياسيين الذين يتصدرون المشهد السياسي في عراق ما بعد الغزو والاحتلال، فبالإضافة انها لم تقدم للمواطن أي برنامج عمل يتلمس به طريقا للخلاص من حالات الفساد والتردي التي طالت كل قطاعات المجتمع كذلك لقد بينت هذه الانتخابات أن وعي المواطن نتيجة التوعية التي رافقت الانتخابات قد دلت بشكل كبير على أن المواطن ينبذ الطائفية وأقطابها وشاهدنا أن هناك رؤوس طائفية أسقطها المواطن بالمقاطعة فبالرغم من كل عمليات التزوير لم يصل الكثير من هؤلاء الوصول الى العتبة الانتخابية التي تؤهله ليكون عضوا في البرلمان المقبل وغير ذلك من المؤشرات الكثير.

المطلوب اليوم منا أن نستمر في الطرق على رؤوس الفاسدين وتعريتهم بشكل كامل وعدم الاكتفاء بما حصل في التوعية التي سبقت الانتخابات فإذا كانت تلك التوعية قد أثمرت في جوانب مهمة فهي في حقيقتها نقطة الانطلاق بالوصول بالشوارع العراقي إلى حالة الغاليان والرفض الكامل لكل العملية السياسية الطائفية ورفض مسرحية الانتخابات التي هي عملية تدوير لنفس الوجوه ولنفس المنهج العميل والطائفي لكل الأحزاب الداخلة بالعملية السياسية على اختلاف تسمياتها وإشكالاتها وعناوينها وان الشعب اليوم هو أكثر إيمانا بالتغيير ولا بد لهذا التغيير أن يبدأ من القوى الوطنية الراضية للاحتلال وعملياته السياسية وان تكون هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة فيه.

ماخفي كان اعظم

قانون اللجوء العراقي .. الاهداف الحقيقية والاسباب !

عبد الحق الساعدي

في مهزلة اخرى من مهازل تشريعات مايسمى مجلس النواب ، وهم ليسوا بنواب عن الشعب ، صادق هذا المجلس على قانون اللجوء السياسي والانساني في وقت تسجل الاحصاءات ان حدود اربعة ملايين عراقي مهرجون في دول العالم بين من حصل على اقامة في احدى دول اوربا واخر ينتظر! .. ان حق اللجوء الذي اقرته المنظمة الدولية للامم المتحدة يصلح في دول العالم المتمتعة بكل الامتيازات والاعتبارات الانسانية الحريضة على مستقبل مشرق لمواطنيها ليعيشوا حياة حرة كريمة .. تلك الدول التي تتوفر فيها عوامل جذب لمواطني الدول الاخرى التي تحافظ على ثروتها وتنميها وتعمل على تنمية اقتصادها الصناعي والعمري والتربوي والصحي والتخطيط المبرمج لمستقبل الاجيال القادمة.

وفي ضوء الازواج التي يعيشها العراق منذ الاحتلال الى اليوم فان سؤالا يطرح نفسه: هل بلدنا يتمتع بجميع الامتيازات والاعتبارات التي ذكرناها؟ .. ويأتي الجواب .. لا .. والف .. لا .. فمنذ الاحتلال الاميركي للعراق في عام ٢٠٠٣ بشكل مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية ولحد الان عانى شعبنا ما عانى من الولايات والدمار وحروب اهلية طائفية كبيرة ومؤلمة سببت الدمار لكل مرافق الحياة المدنية والحضارية ناهيك عما ال اليه الاقتصاد العراقي الذي كان مزدهرا في عهد البعث ونظامه الوطني قبل الاحتلال .. وللامانة نقول اننا كنا قد مررنا باخطاء حصلت لم تكن في الحسبان لانتظير من الاعتراف بوجودها غير ان من واكب مرحلة ثورة الساع عشر الثلاثين من تموز الخالدة لابد ان يقر بقدرة فرسان البعث ومن كان يقود مفاصل الدولة على تخطي و تجاوز الكثير من الآثار السلبية للحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها على العراق وقيادته وحقق انجازات كبيرة لم يستطع حتى عملاء اميركا والنظام الصفوي من تجاهلها .. فقد استطاع مجاهدو العراق في الصناعة والزراعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير والري وغيرها من وزارات ومؤسسات الدولة من اعمار البنى التحتية التي استهدفت طائرات الحلف الثلاثيني الشيطاني بقيادة اميركا حيث استهدفت طائرات وصواريخ العدوان المفاصل الحيوية ومنها الكهرباء ومحطات المياه التي تعرضت الى تدمير شامل لايقاف عجلة الحياة والبناء مما دعى قادة حزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة الحكيمة ان تعيد الكهرباء بزمن قصير لم يتجاوز العشرين يوما واعادة بناء ما دمرته تلك الغارات واصدار البطاقة التموينية ومنح الحصص الغذائية والتموينية على المواطنين والتي سميت (بسلة العراقي) والتي كانت توزع بكل امانة على جميع المواطنين العراقيين دون استثناء وفي جميع المحافظات من اعلى الجبل الى الاهوار في اعالي الفرات في الجنوب لتشمل جميع المواد التموينية والغذائية التي يحتاجها المواطن حتى حليب الاطفال والسكر والحليب السائل والمجفف شهريا وبدون تأخير او انقطاع . هذه المنجزات افقدت اعداء العراق صوابهم حيث كانوا يراهنون على الحصار الظالم لاحداث قطيعة بين الشعب وقيادته الشجاعة فما كان منهم الا ان يجربوا صفحة الاحتلال الغاشم .

فشنت دول التحالف الدولي العدوانية حربها القذرة والظالمة على العراق في عام ٢٠٠٣ بحجة امتلاكه اسلحة الدمار الشامل

واحتلاله الكويت وتعريضه دول الخليج الى الخطر فقد كانوا يعرفون بان العراق رقم صعب وانه لن يستسلم و سيبقى نموذجا امام ابناء امتنا وهو مايشكل خطراً على انظمة عميلة موالية لها في المنطقة وان لاسبيل غير اسقاط النظام الوطني القومي وابعاد حزب البعث العربي الاشتراكي عن قيادة قاعدة الامة المتقدمة في العراق ..

وهكذا اعادت الولايات المتحدة الاميركية مسلسلها التدميري للعراق وضربت جميع المفاصل الحيوية والبنية التحتية بعد ان تم اعادة بنائها بتضحية وجهد ابناء العراق الغيارى .. واكملت مخططها العدواني باحتلال العراق لتشكيل حكومة انتداب اميركي يرأسها برايمر ثم تشكيل حكومات عميلة وما يسمى مجلس نواب من (الفاسدين والحرامية والمرترقة) الذين كانوا يعيشون على فتات الاجنبي في دول الغرب تحت تسمية (المعارضة) ممن كانت وما زالت الخيانة تسري في عروقهم فجاءوا مع سيدهم المحتل يسرون خلف الدبابات .. ولا بد من القول بان النظام الايراني الذي انهزم في اقوى معارك الشرف وذاق الهزيمة والخذلان والعار في عام ١٩٨٠ - ١٩٨٨ كان من المشاركين الاقوياء في الاحتلال ليعوض ما فقده (الشيطان الصفوي) في حربه مع العراق وليخرج غله الدفين على ارض الرافدين ويحاول اعادة امبراطوريته الفارسية في القرن العشرين ليهيمن ليس على العراق فحسب بل ليحاول زعزعة امن واستقرار دول الخليج العربي ومن ثم محاولة تقويض انظمتها والسيطرة عليها .. كان السيناريو معد سلفا لتسليم العراق لقمة سائغة الى الصفويين بعد ان انسحبت اميركا من العراق بفعل تأثير وضربات المقاومة الباسلة التي قادها وما زالوا يقودونها مناضلو البعث .

لقد تعرض العراق منذ الاحتلال الاميركي الصهيوني الصفوي الى دمار منظم في البنية التحتية وفي الاقتصاد بغلق مؤسساته ومعامله الانتاجية والحيوية وسرقة ثرواته ومنها النفط والاثار التي بيعت في مزادات العالم ، كما انهم وامعانا في تنفيذ مخططهم التدميري ضدالعراق ولضمان بقاء عملائهم غيبوا القيم الوطنية وزرعوا الطائفية المقيتة بين اطرافه التي من جرائمها تم قتل مئات الالاف وخلصت ملايين الارامل واليتامى ناهيك عن اغتيال علمائه واطبائه وقادته العسكريين وطياريه الذين شاركوا في قادسية العرب الثانية لصد العدوان الايراني .. وازاء كل هذه الازواج المتردية وفقدان الامن هاجرت بقية العقول العلمية والانسانية ، كما تعرضت دور العلم ومنها المدارس والجامعات الى تحريف شامل بتعيين معلمينو مدرسين غير اكفاء و ووضغ مناهج علمية بائسة تتغير بين سنة واخرى بمواد ومناهج اخرى يصعب على الطالب فهمها واستيعابها .. واذا اضفنا الى كل ذلك واقع الابنية المدرسية غير مكتملة البناء بسبب الفساد الاداري والمالي وهروب المقاولين وتأسيس مدارس اهلية غير مؤهلة تطمح الى جني الارياح دون الاعتماد على المنهج العلمي والتربوي حتى اصبحت الساحة العلمية لمن يدفع اكثر وينجح بالغش والتزوير .. اذا اضفنا ماقلناه ادركنا خطورة ما تعرض له العراق وشعبه من مخطط يستهدف وجوده ومستقبله.

ازاء كل هذا الواقع المزري في العراق وفقدان الامن وتفشي البطالة وارتفاع نسبة الفقر وانتهاك الحقوق والامراض الاجتماعية والصحية التي صارت تفتك بالعراقي ، صارت الهجرة الى اميركا ودول الغرب خيار ملايين العراقيين لاجل المعيشة وطلب الامن والبحث عن عمل وطلب الرزق بعد ان اغلقت المعامل والمصالح العراقية التي كانت تستوعب جميع الخريجين فقد كان في مقدمة

اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وفي اطار ستراتيجه ان يحقق في العراق نهضة تنموية و عمرانية تجعل منه محط انظار العرب بل العالم .. لقد طال الفساد في العراق وفي ظل نظام تجار الدين من العملاء الاقزام كل شيء حتى انه احتل مركز الصدارة في قوائم منظمات دولية متخصصة كاسوا بلد .. فاضافة الى التزوير حيث اصبح العراق بلد الشهادات المزورة من الوزراء والنواب وسواهم وتدني مستوى الخدمات الصحية والعلاجية وامست المستشفيات اطلال خاوية يملأ الفساد دهاليزها وعزوف المرضى عن الرقود فيها وفقدان الامن والامان وانتشار الفساد الاداري والمالي .. صار الشريف في العراق هو الحرابي ويترد خارج وظيفته او يعزل من مسؤوليته .. والحرابي هو الشريف المعتمد عليه في بلد ضاعت فيه القيم والاخلاق والمبادئ الصحيحة .. فمن هو الذي سيطلب اللجوء في بلد يهرب منه ابناؤه !؟

ان مصادقة مجلس النواب على قانون اللجوء الانساني الذي اصبح نافذ المفعول له اغراض كما يبدو تتعلق بطالبي اللجوء ممن تخترهم الحكومة الايرانية فهو وفي ضوء هذا القانون الذي يثير السخرية يتمتع بالحصانة التي تؤهله لاستلام راتب مجزي ومخصصات معيشة وتوفير سكن والحصول على الجنسية العراقية بعد مضي فترة قصيرة من بقاءه في العراق التي لم تحدد مدتها.

ان هذا اللجوء سيفتح الباب على مصراعيه لكل من هب ودب لاستقبال الالاف من طالبي اللجوء من الايرانيين والباكستانيين والهنود ومن بلدان مختلفة اخرى يتبعون ولايه الفقيه السفهيه خامنئي لغرض تغيير طوبغرافية مناطق عراقية قريبة على الحدود الايرانية لكي تكون مؤيدة ومساندة للنظام الصفوي ان اصابها خطب ما .. وتوسيع الرقعة الجغرافية لحدود ايران على حساب الاراضي العراقية اولا ولنكون ورقة رابحة في الانتخابات وللحصول على اعلى الاصوات لمن تريده ايران في قيادة السلطة العراقية سواء احزاب تابعة لها او جماعات فردية او ميليشيات .

ان النظام الصفوي الايراني يخطط للسيطرة وتوسيع رقعته الجغرافية وتوسيع حدوده داخل الاراضي العراقية وضمان ولاء اكبر عدد من المسؤولين في السلطة ليكون له الصوت الاعلى في القرار السياسي والديني والحفاظ على مكانته الاقتصادية باعتباره المصدر الاول للسوق العراقية للبضائع والمنتجات المستوردة .. كما ان هذا النظام الصفوي المجرم يعمد الى استخدام كل الوسائل لتدمير العراق واستغلال ملف المياه وقطعها عن اراضيه في البصرة وبعض المناطق بل تعمدته فتح مياه بزل لقتل مئات الالاف من اشجار النخيل في البصرة ، كل هذا يجري بمسمع ومرأى من الحكومة الحالية ومجلس النواب .

لقد طغح الكيل والشعب العراقي في سبات عميق .. وهي دعوة الى المخلصين الشرفاء لليقظة والحذر ورفض ما تخطط له ايران وفضحها والوقوف بوجه المد الصفوي التتري والانتفاف حول حزبهم المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته المخلصة الحكيمة.

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .. والله المستعان على ما يفعلون.

المقاطعون للانتخابات البرلمانية هم المنتصرون

سعد عبد الحميد

بعد الاحتلال الامريكي الغاشم في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ولحد اليوم حصلت في بلدنا المحتل ثلاثة دورات انتخابية هيا لها كل شئ ووضع ادواتها ورموزها وقوانينها وكذلك جمع عدد من الممثلين والمخرجين والمهجرين لكل دورة تحت يافطة (الديمقراطية) التي ادعوا انهم جاؤوا من اجل نشرها في العراق وتمت كل تلك المهازل بعد ان صرف لها الملايين من الدولارات من جيوب شعب العراق فكانت نتيجتها هي التعيين باسم (انتخاب) لمجاميع من الجواسيس واللصوص الذين جمعوهم من نفايات اوربا واحضروهم كشهود زور لجريمة الغزو والاحتلال فكانت مكافئة لهم تنصيبهم حكاما واجلسوهم نوابا في البرلمان ووزراء ورناسات ثلاث وخصصوا لهم امتيازات مالية كارثية تحتعنوا نوابا وامتيازات لن يوجد مثيل لها في كل برلمانات العالم وفي كل دورة انتخابية سابقة نسمع قبل موعدها شعارات وبرايم يطرحها المرشحون الذين هم انفسهم في كل دورة ... وبعد ان يوافق الاحتلال على نتائج الانتخابات المعده سلغا تنتهي كل تلك الشعارات ويعود النواب والمسئولون الى سابق عهدهم رواتب ونهب وصفقات مالية مشبوهة مع الموافقة على تشكيل اجنحة مسلحة لاغلب اولئك البرلمانيين لاستخدامها عند الحاجة .

بعد اشتداد النقمة الجماهيرية الكبرى على ما التاليتها الظروف في مجالاتها الخدمية التي وصلت حد الصفر في الصحة والتعليم والصناعة والزراعة والسلم المجتمعي وصلت الى الحضيض جعل ذلك الشعب ان يزداد سخطا ونقمة ومن اجل طمئنة الشارع وفي اسلوب مخادع مختل اتفق الجميع من هم في العملية السياسية مع المحتلين الايرانيين والامريكيين على ان تكون هذه الدورة تختلف عن سابقتها من حيث توفير اجهزة الكترونية للعد والفرز لمنع التزوير !! مع تخصيص اموال اضافة الى تشكيل احزاب كارتونية بالتمت لامتلك سوى الاسم مع تغيير للتسميات للاحزاب القديمة المتصفة بالاسلامية مع زيادة عدد المرشحين بلغ اكثر من ٧٠٠٠ مرشح هذا في جانب انصار العملية .. اما الجانب الاخر المتمثل بالقوى الوطنية الراضية للعملية السياسية بكل تفاصيلها فكان موقفها هو الرفض والمقاطعة الشاملة وعدم المشاركة في تلك الانتخابات وقد عزز هذا الموقف حديث القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير عندما دعى كل القوى الوطنية وجماهير الشعب العراقي لمقاطعة تلك المهزلة الانتخابية وكان لتلك الدعوة صداها في الشارع عندا كان العزوف بالمقاطعة هو سيد الموقف .. وعندما حانت ساعة الانتخاب كانت الصدمة الكبرى لكل اتباع العملية السياسية مما اوقع مفوضية الانتخابات غير المستقلة بحرج كبير فما كان من حل لها الا تزوير نتائج الانتخابات ومن جانبها قامت الميليشيات الاجرامية المشاركة في الانتخابات بدورها الخسيس بالتدخل لارغام من شارك بالانتخاب على التصويت لمرشحهم فاعلنت نسبة مشاركة مزورة تجاوزت ٤٤% في حين ان الحقيقة تقول ان النسبة لا تتجاوز ٢٠ الى ٣٠% في احسن احوالها وهي نسبة متدنية جدا بالمقارنة مع الانتخابات السابقة .. ان هذه النتيجة اصابها العملية السياسية مقتلا ومؤشرا على سيرها الى طريق السقوط النهائي وكان صوت الشعب الحقيقي هو من سيبقى مرتفعا عاليا باذن الله .

العراق ومسلسل المعاناة المستمرة !!

بنت الرافدين

العراق من دون الأخذ بنظر الاعتبار تأثيرات حكومة طهران فيها وبينون شك بأن معاناة الشعب العراقي قد تجاوزت كل الحدود ، وان المزامم القائلة بأن أبناء شعبنا في الفرات الأوسط والجنوب قد باتوا يعيشون في عز و نعيم ، وهو من زعم وطبل و زمز له نظام الملالي والأبواق التابعة له ، فقد كان هناك خداعا وتخديرا و تمويهها على مختلف أطراف الشعب العراقي بمن فيهم أبناء الفرات الأوسط والجنوب ، فقد أسقطت الأقفعة عن الوجوه الكالحة البشعة التي حكمت العراق تحت الظلال الداكنة لنفوذ نظام الملالي ، وجاءت كشهادة اثبات من الواقع على الفشل الذريع لهذه الأوجه العميلة التي باعت نفسها رخيصة لظهران .. وان النظام الايراني الذي كان وما يزال عامل الفتنة والفضوى والفساد وعدم الاستقرار في العراق ، فليس بغريب عليه أن يبادر للدفاع الأهوج عن الفساد والفاستين ، والأغرب من كل ذلك أن يطل علينا السفير الايراني السابق في العراق "حسن كاظمي قمي" ليتهم التظاهرات العراقية بأنها " تحرك بدعم خارجي " ...

ان العراق أصبح خاضعا لنوعين من الاحتلال ، الاحتلال الأمريكي والاحتلال

الايرواني ، وتتنازعه الآن اردتان ومشروعان تلتقي أحيانا وتتقاطع أحيانا أخرى وكل ذلك على حساب مصالح الشعب العراقي المتضرر الوحيد والأكثر من كل ما جرى .. خمسة عشر عاما من القتل والتدمير والتهجير والمعتقلات والنزوح والقائمة تطول من صور المعاناة التي دفع تكاليفها الباهظة الشعب العراقي .. ان العراق الآن يحتاج لمن يضمد جراحه ويأخذ بيده الى شواطئ الأمان ، ولن يحصل ذلك الا بخلاص العراق من الاحتلالين الأمريكي والايرواني وكل توابعهم الذين جاؤوا معهم على ظهور الدبابات ، وحينها فقط يمكن أن يلتحم العراقيون جميعا على ما يحقق مصالحهم بعيدا عن ارادة الأجنبي والطامع في خيرات هذا البلد ...

ومن هذا الذي عرضناه عن التغييرات والمعاناة والمأساة التي طالت العراق ، وعلى كل الأصعدة بسبب الغزو والاحتلال الأمريكي وما تلاه من احتلال نفوذ ليران ، يأتي السؤال هنا ، اذا ما استمر حال العراق على الوضع الحالي فالى أين سيتهجه ؟ وماهي التغييرات العميقة التي ستطرأ عليه ؟ انها تساؤلات مخيفة تجعل الكوابيس تدور برأس كل حليم لمجرد التفكير بها .

المثقفون ... ومسيرة الشعب الهادئة

أميمة البرهان

اثبت المثقفون العراقيون بتضحياتهم السخية النادرة انهم ابناء العراق الاباء الاصلاء الذين لا يبيتون على ضميم بل شاركوا شعبهم الصابر المكافح المجاهد معاناته وشاركوه السراء والضراء وما تعبوا وما وهنوا فهم الاعلون ... ذلك انهم قاتلوا جنبا الى جنب وما زالوا يقاتلون مع ابناء شعبهم المكافح في سوح الوغى وخذاق العز والكرامة وقدموا مئات الشهداء من الصحفيين والادباء والكتاب والمثقفين والفنانين منذ الاحتلال في العام ٢٠٠٣ وحتى يومنا هذا وهم يواصلون عطائهم السخي لابناء شعبهم وامتهم حتى صاروا قدوة لاشقائهم الكتاب والمثقفين والفنانين العرب بل صاروا قدوة لمثقفي العالم أجمع بما جسده من قيم نبيلة سامية وتضحيات جليلة سخية من أجل شعبهم وأمتهم بل من أجل الانسانية جمعاء ...

فها هم يلتحمون بمسيرة الشعب الجهادية المتواصلة يواصلون البذل والعطاء السخي بلا انقطاع ولا تردد فلقد عاهدوا ابناء شعبهم ان يكونوا في طليعة المضحين الفادين ومن غير المستفيدين ابدأ فهم عبروا عن ارقى درجات نكران الذات والتضحية بالغالي والنفيس من أجل نهوض وتقدم وكرامة شعبهم وامتهم فهم ابناؤها البررة الاوفياء يذودون عن حماهم في كل حين مجسدين اروع صور البذل والعطاء السخي بل مجسدين صور الجهاد والفداء لخدمة شعبهم وامتهم فهم ينطبق عليهم وصف الاية الكريمة ((انهم فتية آمنوا بربهم فزادناهم هدى)) فلقد جسدوا ارقى معاني الشرف الرفيع غير مكثرئين بأية مصلحة شخصية عابرة فهم اباء الضيم وهم الابناء البررة لشعبهم وامتهم افتدوهم بحدقات عيونهم وبمجرهم وارواحهم الطاهرة وها هم يذودون عن حياض الوطن وكرامة الامة في كل منعطف وفي كل ساحة فزار البذل والعطاء السخي ستمتهم الاصيلية التي لن يغادروها مهما كلفهم الامر ومهما غلبت التضحيات فليس هناك اغلى من الوطن وكرامة ابناؤه التي نذروا انفسهم للذود عنها في كل الظروف وفي الميادين كلها ذلك لانهم احترفوا التضحية قرباناً لكرامة العراق وشرف ابناؤه وعزة الامة العربية ورفعتها .. هؤلاء هم الذين عبروا ويعبرون عن ارقى خصال الامة في الاخلاص للمبادئ والتضحية من اجل سيادتها وبقائها حية في النفوس الاصيلية فسمنت نفوسهم وتعبت في مرادها اجسادهم فجادوا بالاموال والانفس والجود بالنفس اقصى غاية الجود فهم ابناء كرام بررة آمنوا بربهم فزادهم الله ايمانا وحكمة وهدى فهم ينطبق عليهم قوله تعالى في محكم كتابه العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك أولئك على هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون

صدق الله العظيم

السراق يواصلون نهبهم لاموال الشعب الصابر

مهي التميمي

يواصل السراق واللصوص نهبهم لاموال ابناء شعبنا العراقي الصابر لكي يهربوها الى خارج العراق ويودعها باسمائهم واسماء ابنائهم وزوجاتهم واصهارهم ووكلائهم في البنوك الاجنبية في لندن وباريس وسويسرا وكندا وغيرها... لكي يلحقوا بها بعد هروبهم من العراق حين يثور ابنائه عليهم يوم لا ينفعهم غير الهرب اذا أفلتوا من قبضة حساب الشعب العادل ولذلك فأنتهم لا يشعرون ولا يقنعون وإنما يواصلون نهبهم لاموال الشعب العراقي فضلاً عن نهبهم لثروته النفطية وثروة معادنه النفيسة الكبريت والبوتاس وحتى اليورانيوم الموجود بكميات كبيرة في العراق

هؤلاء السراق ماتت ضمائرهم مذ صاروا عملاء للمحتل الاجنبي الامريكي والايرواني فهم لا يكتفون لسرقة اموال الشعب العراقي وانما يعبرون عن حقدهم الدفين عليه فيدمرون شواخص حضارته في شتى ميادين البناء والمعرفة غير هيايين ولا وجلين فقد ماتت ضمائرهم من زمن بعيد ظانين انهم سيفلتون من عقاب الله العزيز الحكيم ...

ولكن حاشى لله ..

وهيئات هيئات فسأنتهم عقاب الشعب العادل الصارم .
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

في الذكرى السادسة والثلاثين لضرب مفاعل تموز النووي

اسماعيل ابراهيم الراوي

تمر علينا في السابع من حزيران الحالي الذكرى السادسة والثلاثون لضرب الكيان الصهيوني لمفاعل تموز النووي العراقي في السابع من حزيران عام ١٩٨١ مستغلين ادارة ظهر العراق لمجابهة العدوان الايراني الغاشم عبر الكيان الصهيوني عن حقه الدفين على العراق لمشاركته الفعالة في حرب العرب ضد الكيان الصهيوني في الاعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ وفي حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ يوم ذهبت الدبابات العراقية على السرفات بالرغم من سماع قيادة الحزب والثورة حينذاك خبر الحرب من الاذاعات فصالت الالوية المدرعة السادس والثاني عشر والثلاثين والوية المشاة المصاحبة لها ونسور الجو البواسل التي عفرت دمائهم الزكية تربة تل عنتر في سوريا وسيناء في مصر وذادت عن حماها مقدمة قوافل الشهداء لكرامة الامة العربية وعزتها فلد حمت قوات الجيش العراقي الباسل دمشق من خطر السقوط بأيدي الكيان الصهيوني .. وهكذا عبر العراقيون عن غيبتهم العربية في هذه المعارك القومية والتي سبب مشاركتهم الفعالة فيها فجر الكيان الصهيوني حقه الدفين بضرب مفاعل تموز النووي ولكن ابناء العراق البواسل واصلوا صمودهم وتنفذوا لمجابهة العدوان الايراني الغاشم محققين نصر العراق والامة المبين في الثامن من آب عام ١٩٨٨

مصير الجلادين

حسين طالب الخفاجي

افرز الاحتلال اعداداً غير قليلة من الجلادين وسفاكي دماء العراقيين الاباة ... فهم تفننوا في ابتداع شتى صنوف التعذيب والقمع الوحشي لابناء شعبنا في السجون والمعتقلات التي يسوقون اليها ابناء الشعب المخلصين من دون أي ذنب اقترفوه كما امتهنت الميليشيات العميلة لايران والمرتبطة بها والمنفذة لاوامر حكامها تحت مسمى الحشد الشعبي والشعب منهم براء فهم علماء خونة وصنائع المحتل الاجنبي لا يحكمهم ضمير او وجدان ولا يربطهم بالشعب العراقي الرابط فهم سراق ولصوص وعملاء للاجنبي تنكروا لشعبهم ووطنهم وامتهم وسيصلبهم شعبنا المكافح بالعذاب والحساب العادل الصارم ذلك أنهم لم ولن يفلتوا من سورة غضب الشعب العراقي البطل جراء ما اقترفوا بحقه من جرائم يندى لها جبين الانسانية فهؤلاء ماتت ضمائرهم وافتقدوا الحس الوطني وصاروا مطايا لشهواتهم الحقيرة التي لاتنفعهم لا في الدنيا ولا في الآخرة فهم وحوش كاسرة امتهنوا اضطهاد الشعب العراقي واذلاله وما علموا ان الشعب العراقي الجبار شعب الحضارات والثورات والمعجزات لن يخضع للاضطهاد وسيشور عليهم وسيحرق منهم الاعناق بل سيحرق منهم كل بنان .

مصطلحات

ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صبغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة

وستتناول في هذا العدد مفهوم (الرابط الفكري والسياسي والتنظيمي في مسيرة الحزب)

الرابط الفكري والسياسي والتنظيمي في مسيرة الحزب

منذ ولادة الحزب وفكره النير الترابط الفكري والتنظيمي والسياسي مائل للعيان في تجربة الحزب النضالية ففكر البعث فكر خلاق ومتجدد يقود تنظيم الحزب ويرسم ممارساته النضالية وتنظيم الحزب يضطلع بمهام تنفيذ فكر الحزب وهو الذي يقوم اي تنظيم الحزب بتنفيذ مهماته السياسية وبذلك يتكامل دور فكر الحزب مع تنظيمه وسياساته في حياة الحزب الداخلية وفي علاقته الحية مع الجماهير للنضال الدؤوب صوب تحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية بذلك فانه لا يجوز الفصل بأي شكل من الاشكال الفصل بين فكر الحزب وتنظيمه وممارساته السياسية بل هي بمجموعها تشكل وحدة متكاملة تظهر الدور الفاعل للحزب في الميدان الجماهيري ومن اجل تحقيق الغد العربي السعيد والمشرق لابناء الامة العربية في مشارق الارض العربي ومغاربها بروح مبادئ البعث ونظريته الثورية النضالية التي ترسم مستقبل الاجيال العربي لبناء المجتمع العربي الحر الديمقراطي الاشتراكي المساهم بفاعلية كبيرة في اعلاء صرح الحضارة الانسانية الشامخ.

من فضاء الاعلام

القوة المسيطرة على المنطقة والتي تتبع رئيس الوزراء حيدر العبادي. ضم أيضا القائم مقام ومجموعة من شيوخ العشائر والمخاتير.

وحسب المنظمة (يظهر المحضر أن العقاب الجماعي جزء من السياسات في هذا القضاء). ونقلت «هيومن رايتس ووتش» عن مصدرين في البلدة، قولهما، أن عدد سكان البعاج كان ١٣ ألفا قبل سيطرة تنظيم «الدولة» عليه عام ٢٠١٤.

وأضاف: «فر معظم السكان من المنطقة إلى مخيمات النازحين في ٣ يونيو / حزيران ٢٠١٧ عندما استعادت مجموعات الحشد الشعبي المنطقة من داعش.. منذ ديسمبر / كانون الأول، عاد حوالي ألف شخص فقط ووجد باحثو المنظمة، الذين زاروا بلدة البعاج في ١٠ أبريل / نيسان، أنها «خالية إلى حد كبير، وقلة متواجدين في الشوارع والمباني المتضررة والمهجورة. قبل صدور أمر فبراير / شباط، كان على السكان الحصول على تصريح أممي للعودة، مختوم من قبل شيخ عشيرتهم ومختارهم»

وينص محضر اجتماع فبراير / شباط على ما يلي: «على الشيخ أو المختار عدم الختم لأي شخص لديه ابن، أو أخ، أو أب داعشي.... يتم محاسبة أي مختار أو شيخ في حالة التوقيع لشخص ينتمي إلى عصابات داعش أو لديه أخ، ابن، أو أب منتمي إلى عصابات داعش الإرهابية.... على كل شخص صدر له تصريح أممي ولديه أب، ابن، أو أخ عضو في التنظيم على المختار التبليغ عنه لدى الجهات الأمنية.»

وتحمل الوثيقة أختام المسؤولين في الاجتماع، بمن فيهم ضباط المخابرات من فيلق بدر الذين أصدروا الأمر، ومجلس القضاء. تحمل أيضا توقيع ٢٣ مختارا على ظهرها. قال أحد المصادر للمنظمة «من بين سكان البعاج الـ ١٢ ألفا الذين ما زالوا في المخيمات، أقدّر أن ٢٠٪ منهم لديهم قريب مباشر انضم إلى تنظيم الدولة، وبالتالي لن يتمكنوا من العودة بناء على هذه الأوامر. إذا خرق أي من الشيوخ أو المخاتير القواعد وختم التصريح الأممي لعائلة تضم عناصر من الدولة، ستعتقله قوات الحشد الشعبي للاستجواب.»

وذكرت «هيومن رايتس ووتش» بأن «القانون الدولي يسمح بفرض عقوبة فقط على المسؤولين عن ارتكاب الجرائم، وذلك بعد محاكمة عادلة لتحديد مدى جرمهم. ينتهك فرض العقوبات الجماعية على الأسر أو القرى أو المجتمعات قوانين الحرب، ويمثل جريمة حرب. وبالمثل، فإن إجبار السكان المدنيين على النزوح القسري لأسباب تتعلق بالنزاع، باستثناء أسباب عسكرية حتمية أو لحمايتهم، هو جريمة حرب.»

أكد العديد من المسؤولين الحكوميين للمنظمة أن «أقارب المشتبه بهم من تنظيم الدولة أبرياء في نظر القانون، وأن الحكومة لا تتبع أي سياسات تسمح بالتمييز ضدهم». «لكن» هيومن رايتس ووتش «أجرت مقابلات مع مئات العائلات التي عوقبت لارتباط أحد أقاربها بتنظيم «الدولة»

حرمان من الوثائق

بعض الأقارب الذين تمت مقابلتهم سجناء بحكم الواقع في المخيمات، أو حُرّموا من وثائق الهوية المطلوبة، وواجهوا مجموعة من العقوبات التعسفية مثل الإبعاد من قوائم المستفيدين، وفق المنظمة. وقالت جميع العائلات والمحامين والمخاتير الذين تمت مقابلتهم إن «العقبة الأساسية هي عجز الأسر عن تجاوز الفحص الأمني من وزارة الداخلية والمخابرات والأمن الوطني بسبب الاشتباه في انتماء أقاربها إلى تنظيم الدولة.»

لكن هذه الفحوصات «ضرورية لتسجيل الولادة، الوفاة، أو الزواج، أو الحصول على بطاقة هوية أو بطاقة معونة، أو الحصول على وظيفة أو الالتحاق بالمدرسة. كما أنها ضرورية لطلب تعويض عن الخسائر أثناء الحرب أو الحصول على تعويض قضائي.»

وطالبت «هيومن رايتس ووتش»، السلطات المحلية ب«إلغاء أي قرارات تستهدف أسر من يشتبه في أنهم من تنظيم الدولة وإزالة أية عقوبات تحول دون حصول العائلات على الوثائق المدنية والتعويضات، واللجوء إلى القضاء. على رئيس الوزراء العبادي إصدار مرسوم يلزم السلطات المحلية بإلغاء أي مراسيم مشابهة، ووضع حد للنزوح القسري.»

تسهيل العودة

وطالبت، السلطات العراقية ب«تسهيل عودة العائلات التي تريد العودة إلى المناطق غير المتأثرة بالعمليات العسكرية الجارية فوراً، من المخيمات أو غيرها، والسماح للعائلات باختيار البقاء في المخيمات التي تسمح بحرية التنقل داخلها وخارجها وبحرية الاتصالات، أو الانتقال إلى مكان آخر. إذا لم تتمكن السلطات من ضمان سلامة العائلات بسبب تهديدها بهجمات انتقامية، عليها السماح لها باختيار الانتقال إلى مخيمات أو مناطق أخرى يمكن للسلطات فيها توفير الحماية الكافية.»

فقيه، قالت: «إذا كانت الحكومة العراقية جادة في تأكيدها أن أقارب المشتبه بكونهم من «الدولة»، أبرياء ويجب معاملتهم على هذا النحو، عليها منع القوات العسكرية والأمنية المحلية من الانتقام منهم. لكن التحقيقات التي بدأت تظهر أن الحكومة المركزية لم تتخذ أي إجراءات فعالة لمنع قواتها من فرض العقاب الجماعي.»

على ندرة الاهتمام الاعلامي بقضية التغييرات في البنية الديموغرافية للسكان في المناطق التي شهدت معارك بين ميليشيات الحشد والجهزة العسكرية الحكومية من جهة وعناصر تنظيم الدولة او فصائل المقاومة الوطنية ، طالعنا صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن بعددها الصادر في ٢٧ نيسان ٢٠١٨ بتقرير يحذر من تغييرات في التركيبة السكانية في محافظة نينوى جاء فيه :

نينوى «القدس العربي : «حذر مسؤول محلي، من نينوى، من تغييرات وصفها بـ«المرعبة» في تركيبة المحافظة السكانية، لصالح مكونات أخرى على حساب العرب السنة.

وقال، رافضاً الكشف عن اسمه لـ «القدس العربي» إن «سياسات الحكومة المركزية في «عدم السماح لجميع النازحين بالعودة إلى مناطقهم، هي في جزء منها تتماهى مع سياسات قادة الحشد الشعبي الذين يقفون وراء منع النازحين من العودة بذرائع شتى وتأتي ذريعة «الاشتباه» بالانتماء أو تأييد تنظيم «الدولة»، وفق المصدر على رأس تلك الذرائع التي «يمكن للحكومة المركزية أن تبت في قضاياهم من خلال القنوات الرسمية عبر القضاء العراقي وليس وفقا لقرارات قادة متنفذين في الحشد الشعبي أثبتت التجربة الميدانية أن الدوافع لم تكن أمنية، إنما هناك ثمة دوافع سياسية وأخرى لتحقيق مكاسب شخصية.»

وبيّن أن «أولئك القادة أو المتنفذين من القيادات الصغيرة استغلوا تهمة الانتماء أو تأييد تنظيم الدولة كوسيلة من وسائل الابتزاز للمواطنين.»

وكشف أن «في سهل نينوى، على سبيل المثال، ظاهرة جديدة تتمثل في السجون التابعة لفصائل الحشد الشعبي في المنطقة.»

وأضاف أن هناك «عددا غير معروف من السجون حيث لكل فصيل في المنطقة سجن خاص به، يقوم بحملة اعتقالات عشوائية بين فترة وأخرى حيث تتم مساومة ذوي المعتقلين على دفع مبالغ مالية مقابل الإفراج عنهم، أو تثبيت تهمة الانتماء إلى تنظيم الدولة»

هذه التهمة باتت «من أسهل التهم التي يمكن توجيهها لأي مواطن لابتزازه أو تصفية الحسابات معه طالما أن إثباتها لم يعد في حاجة إلى إجراءات في القضاء العراقي الذي يلعب دوره في مرحلة متأخرة ويكون محصورا بإصدار الاحكام وفقا للقانون»، طبقاً للمصدر.

ويتم انتزاع الاعترافات من المعتقلين «غير القادرين على دفع مبالغ مالية وإدانة أنفسهم والاعتراف بجرائم لا صلة لهم بها، في أثناء التحقيقات معهم في سجون الحشد الشعبي.»

وطالب المصدر، بضرورة «استعادة دور القضاء والمحاكم العراقية للبت في قضايا الذين ينتمون إلى تنظيم الدولة وتم اعتقالهم خلال العمليات القتالية أو بعد انتهائها.»

وأوضح أن ما يجري في محافظة نينوى هو «تكرار لما يجري في مدن أخرى من محافظات صلاح الدين وديالى ومناطق حزام بغداد وجنوب العاصمة.»

واعتبر أن «المضايقات التي يتعرض لها النازحون وتعقيد بل ومنع عودتهم، إنما يأتي في سياق عملية التغيير الديموغرافي.»

سكان الراشدية، وهي منطقة مهمة، تربط بين محافظة ديالى والعاصمة ولم يدخل إليها تنظيم «الدولة» على الإطلاق، ومع هذا لا يُسمح لسكانها بالعودة، منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأكد المصدر أن «دفعات من النازحين تم تهجيرهم من الراشدية خلال الحرب الطائفية عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ولم يسمح لهم بالعودة حتى الآن.»

كذلك، ناحية جرف الصخر، جنوب بغداد، «لم يعد إليها سكانها على الرغم من تحرير مدينتهم في سبتمبر / أيلول ٢٠١٤ «طبقاً للمصدر ذاته.»

وفي هذا السياق نشرت الصحيفة في التاريخ نفسه تقريراً خبيراً تحت عنوان الحشد الشعبي يعاقب عائلات المشتبه في انتمائهم لـ«الدولة» في قضاء البعاج جاء فيه

بغداد «القدس العربي : «قالت» هيومن رايتس ووتش»، أمس الخميس، إن «قوات مسلحة محلية في قضاء البعاج، شمالي العراق، أصدرت أمراً في فبراير / شباط ٢٠١٨ بمنع عودة أقارب أعضاء تنظيم «الدولة الإسلامية» محذرة من أن ذلك، سيحول دون رجوع مئات الأشخاص، إن لم يكن الآلاف، من العودة إلى منازلهم. وأجرت المنظمة، مقابلات مع مئات العائلات الأخرى المشتبه بانتماء أحد أفرادها إلى «الدولة» في العراق ممن واجهوا عقوبات مماثلة بعد فرار مقاتلي التنظيم .

لما فقيه، نائبة المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»، أوضحت أن «مرسوم البعاج هو أحد أوضح الأدلة حتى الآن على العقاب الجماعي الذي تمارسه السلطات العراقية بحق أقارب المشتبه في انتمائهم إلى تنظيم الدولة»، داعية إلى «مساءلة القوات المحلية والحكومة المركزية حول هذا التمييز.»

المنظمة راجعت، في ١٠ أبريل / نيسان، محضراً من صفحة واحدة لاجتماع البعاج، ١٣٠ كيلومترا غرب الموصل، بتاريخ ٧ فبراير / شباط. ضم الحضور قادة من فيلق «بدر» التابع لقوات «الحشد الشعبي»،

المجلس السياسي العام لأحرار العراق

يعلن عن رفضه المطلق للانتخابات المزيفة ويدعو الى عقد مؤتمر وطني للقوى الوطنية المناهضة للاحتلال والرافضة للعملية السياسية

تابع مجلسكم، المجلس السياسي العام لأحرار العراق، كل مجريات مهزلة الانتخابات في العراق منذ ما قبل بدايتها وما رافقها من إجراءات غير قانونية مرورا بآليات إجرائها وما صاحبها من عمليات تزوير واضحة وتلاعب بأصوات الناخبين في خارج العراق وداخله، وصولا لتداعيات نتائجها البعيدة كل البعد عن الشفافية والموضوعية، خاصة وإن القائمين على هذه الانتخابات والمراقبين والمرشحين هم في غالبيتهم من الفاسدين في البرلمان والحكومة العراقية السابقة.

لذلك وعلى ضوء ما تقدم فإن المجلس السياسي العام لأحرار العراق يعلن عن رفضه التام والقاطع للانتخابات منذ بدايتها حتى إعلان نتائجها وما تبعها من تداعيات خطيرة وتدخلات دول إقليمية ودولية فاضحة، وكذلك رفض كل ما سيطرت عليها من توافقات وتحالفات لن تكون بالتأكيد في مصلحة العراق وشعبه، بل تصب في صالح الدول المهيمنة على القرار في العراق وضمن ولاءات عملائهم.

لقد أعتد المجلس في موقفه الرفض هذا على جملة من الثوابت الوطنية التي أثبتت للجميع وبالوقائع ومن خلال مجريات الانتخابات بأن هناك إصرارا وترصد بتكرار وتدوير القوى السياسية الفاسدة وبذات الأسماء، مع تطعيم بسيط ببعض الأسماء الجديدة التي حاولوا من خلالها الضحك على ذقون الناخبين، وفيما يلي ما خلص إليه المجلس في موقفه الرفض للانتخابات ونتائجها :

١- يؤكد المجلس على موقفه الرفض للعملية السياسية برمتها كونها أنشئت من قبل سلطات الاحتلال الأمريكي، وما بني على باطل فهو باطل.

٢- التأكيد على الثوابت الوطنية وعدم الاعتراف بكل ما نتج عن الاحتلال من أدوات وآليات سياسية تصب في صالح أعداء العراق، ومنها الانتخابات.

٣- رفض مفهوم المحاصصة الطائفية المسيسة التي أوجدت كانتونات دينية طائفية استهدفت وحدة العراق وجعلته لقمة سائغة لقوى دولية تقذف به في أتون معارك جانبية أو إقليمية.

٤- جاء قرار المجلس الرفض للانتخابات جملة وتفصيلا بما يتناغم ويتوافق مع مقاطعة أكثر من ٨٠% من الشعب العراقي الذي رفض هذه العملية المزورة بقرار جماعي جريء وشجاع.

٥- أسفرت الانتخابات الحالية عن نتائج هي الاسوأ عبر حقبة الاحتلال منذ ١٥ عام من خلال عمليات التزوير الكبيرة والفاضحة والتي أثارت علامات استفهام كثيرة في الأوساط الإعلامية والدولية والشعبية شككت بنزاهة العملية الانتخابية.

٦- ثبت بالوجه القاطع تدخل أمريكا ممثلة بسفيرها في العراق بسير الانتخابات، وكذلك تدخل إيران من خلال تواجد قاسم سليماني في السفارة الإيرانية ولقاءاته بالشخصيات والأحزاب الموالية لإيران ومحاولات تغيير النتائج لصالحها.

٧- أثبتت المقاطعة العارمة للشعب العراقي صحة وثبات موقفنا من الاحتلال وتوابعه وصدق توقعات المجلس وكل القوى الوطنية الراضة للاحتلال وتوابعه بفشل العملية السياسية في نهاية المطاف، وبالتالي ضرورة استنهاض الهمم لردم العملية السياسية من خلال ما يأتي :

أولا : توجيه رسائل من المجلس والقوى الوطنية كافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الامن والجامعة العربية تؤكد على عدم شرعية الانتخابات وتشيد بالمقاطعة الشعبية، وتدعو لعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات.

ثانيا : التنسيق بين القوى الوطنية لتوحيد الجهود من أجل عقد مؤتمر وطني عام يضم كل القوى الوطنية المناهضة للاحتلال والرافضة للعملية السياسية للخروج بمقررات تترجم إلى واقع على الأرض.

ثالثا : واعتمادا على تنفيذ المقررات المذكورة في ثانيا، توجه دعوة للقوى الراضة للعملية السياسية لتشكيل حكومة انقاذ وطني تحظى بثقة الشعب العراقي وتوفر البديل الوطني السياسي عن العملية السياسية الفاشلة.

رابعا : مفاتحة القوى والمنظمات الراعية للسلام والحركات الحقوقية والشعبية والدولية لدعم المؤتمر والدعوة لرعاية إعلان تشكيل حكومة مؤقتة تقود عملية التغيير لفترة محددة يتم خلالها مراجعة الدستور وتعديله بما يتناسب وطموحات وتطلعات الشعب العراقي.

خامسا : وبتحقيق ما جاء في أعلاه، تتم الدعوة لإجراء انتخابات تخضع لإشراف الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها، وبما يحقق التطور والأمن والسلام للعراق والمنطقة.

وختاما، يعاهد المجلس السياسي العام لأحرار العراق الشعب العراقي، الذي قال كلمته في المقاطعة الشاملة للانتخابات والعملية السياسية، على الاستمرار في مناهضته للعملية السياسية والثبات بمواقفه الوطنية من أجل عراق محرر موحد ديمقراطي تعددي مزدهر.

ومن الله التوفيق

المكتب التنفيذي

للمجلس السياسي العام لأحرار العراق

الخامس من رمضان ١٤٣٩ هـ

١٢ مايس ٢٠١٨ م

بيان البعث قيادة قطر العراق

في الذكرى السادسة والاربعين لصدور قرار تأميم نفط العراق الخالد في ١ / ٦ / ١٩٧٢



تأميم النفط كان اداة نهوض العراق الكبير وبداية الحرب عليه

تحل علينا اليوم الذكرى السادسة والاربعون لصدور قرار تأميم نفط العراق الخالد في ١٩٧٢-٦.١ والذي كان نهياً لشركات النفط الاحتكارية الاستعمارية منذ اكتشافه وهو ما جعل شعب العراق ورغم الثروة النفطية الهائلة في وضع بانس . وجاء تأميم النفط لانهاء هذا الوضع اللانساني فوظفت عائدات النفط المالية لتحقيق برنامج البعث النهضوي وخدمة مسيرة التنمية والبناء الاشتراكي فشيدت الاف المشاريع الصناعية والزراعية ومشاريع الماء والكهرباء والخدمات وبنيت الاف المدارس والكلليات والمعاهد والجامعات وارسلت مئات البعثات العلمية الى الخارج فتحقق احد اهم احلام العراقيين واهدافهم وهو تقدم العراق وتمتع شعبه بما يستحقه من حياة حرة كريمة وانهاء التخلف والفقر والنهوض لأول مرة منذ مئات السنين .

ونهوض العراق وتقدمة وتعزز دوره العربي والاقليمي والعالمي اقلق معسكر اعداء نهضة العراق والامة العربية وتقدمهما لانه مناقض لخطط الاستعمار والصهيونية القائمة على ابقاء العرب متخلفين وضعفاء ومنقسمين فكان الرد الكبير اقليميا على التأميم هو حرب خميني الشاملة على العراق عام ١٩٨٠ والتي توجت بدحر ايران بارادة شعب العراق وقواته المسلحة وقيادته الوطنية التي اجبرت خميني على تجرع سم الهزيمة الكبيرة في ١٩٨٨-٨ ، ولكن قيام المخطط المعادي على خطوات متعاقبة زاد في اصرار القوى المعادية على مواصلة التآمر وتنفيذ خطوات اخرى مكاملة اومعوضة لما فشل ، فشنوا حرب عام ١٩٩١ العدوانية الغاشمة وما سبقها من حصار اقتصادي جائر امتد ثلاثة عشر عاما هيأت لشن الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي عمليات غزو العراق في عام ٢٠٠٣ والذي افضى الى تدمير الدولة والمجتمع وزرع الفساد والمفسدين وتطبيق اجتثاث البعث الفاشي الاهداف ، وبعد ذلك اصدر عملاء المحتلين ما سمي بـ (جولات التراخيص) التي انتهت التأميم وسرق بموجبها نفط العراق من جديد حيث بلغت حصة شركات النفط الاجنبية الاحتكارية اكثر من ٧٠٪ .

وهكذا اجهز المحتلون وعملائهم على منجزات ثورة البعث في العراق ثورة ١٩٦٨-٧٠-١٧/٣٠ العظيمة فعادت شبكات التجسس التي قضت عليها الثورة تتغلغل في العراق وهدمت الصناعة وسرقت المصانع ودمرت الزراعة وهكذا اصبح واجب البعث العودة للنضال والمقاومة من جديد من اجل التحرير الشامل والعميق للعراق وتحقيق استقلاله الاقتصادي والسياسي الكاملين .

ان نضال حزبنا هو في ان واحد : نضال من اجل تحرير كل العراق واعادته لاهل العراق وطرد الغزاة الايرانيين وغيرهم والعودة لتوظيف موارد العراق المادية ومنها النفط لخدمة العراق وشعبه بانهاء الفقر وحالات التردى والمعاناة التي ظهرت بعد الغزو خصوصا فرض الامن والاستقرار والامان . وكل هذه الاهداف لن تتحقق الا عبر اسقاط العملية السياسية الفاسدة والمفسدة والتي تصدعت وانحدرت الى الحضيض خصوصا بعد الضربة القاصمة التي وجهها ابناء شعبنا المجاهد بالمقاطعة الشاملة للانتخابات المزيفة . وفي هذا السياق النضالي العظيم فان ذكرى تأميم النفط كانت وستبقى محركا جبارا لنضال شعبنا يقتن عضويا ببقية الاهداف الوطنية والقومية وفي مقدمتها انهاء الاحتلال واعادة بناء عراق ناهض وقوي ومتحرر ويتمتع شعبه بموارده كما كان منهيها مرة اخرى الفقر والامية والتخلف ليعود العراق عظيما كما كان واكثر .

قيادة قطر العراق

في الاول من حزيران ٢٠١٨ م

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

البعث : انسحاب امريكا من الاتفاقية النووية صحيح ويتطلب خطوات اخرى لاسقاط نظام الملالي

تعليقاً على قرار الرئيس الامريكى بالانسحاب من الاتفاقية النووية مع إيران . صرح مصدر مخول في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يلي :

منذ أن تسلم الخميني وأتباعه السلطة في إيران عام ١٩٧٩ ، وتسلط على رقاب الشعوب الايرانية المغلوب على أمرها ، أعلن هذا النظام الاجرامي المتخلف عن برنامج الطائفية - الارهابي في ما يسمى تصدير الثورة . وكانت البداية هي العدوان على العراق بشن الحرب عليه بهدف اسقاط دولته ونظامه الوطني ودعم عسكري مباشر من الكيان الصهيوني بلغ ذروته في فضيحة إيران - كونا ، وغيرها من صفقات السلاح بين (نظام الخميني واسرائيل) برعاية المخابرات الامريكية واشرفها المباشر وهو ما اكدته الاعترافات الرسمية الايرانية والتحقيقات الرسمية الامريكية ... وأصر هذا النظام على الاستمرار في هذه الحرب العدوانية رافضاً كافة دعوات السلام والوساطات الدولية لإيقافها . وأثناء تلك الحرب التي استمرت ثمان سنوات وتكللت بهزيمة ساحقة للقوات الايرانية المعتدية ولنظام الخميني وزمرته في الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، قام هذا النظام وعملائه من الذين يحكمون بغداد الان بارتكاب مختلف انواع الجرائم ضد الانسانية ومارسوا العديد من العمليات الارهابية ضد الابرياء في العراق وعدد من الدول العربية . وكانوا وراء التفجيرات الارهابية التي طالت دول المنطقة منذ ثمانينيات القرن الماضي .

وخلال العدوان على العراق وحصاره ومن ثم احتلاله كان للنظام الايراني دوراً مباشراً في هذا العدوان والحصار والاحتلال ابتداءً من قيادته لصفحة الخيانة والغدر الارهابية عام ١٩٩١ ، ومروراً بدعم وتسليح عناصر ارهابية من الاحزاب والتيارات التي تسمى عراقية والتابعة له بهدف زعزعة الامن والاستقرار ، وانهاءً باحتلاله للعراق بعد انسحاب الولايات المتحدة وهزيمتها عام ٢٠١١ ، والذي كان منطلقاً لهذا النظام في الانتشار والتدخل والاحتلال المباشر لعدد من الدول العربية وتهديد الدول الاخرى في مشرق الوطن العربي ومغربه .

ناهيك عن دوره الرئيسي في دعم واحتضان المنظمات والقوى الارهابية التي تمثلها داعش والقاعدة من جهة ، والمليشيات الارهابية المسلحة في العراق وسورية واليمن ولبنان وغيرها من جهة ثانية . معتمداً في ذلك على قدراته العسكرية غير التقليدية للتمادي في غيه وعدوانه واحتلاله وتدخله المباشر في شؤون الدول العربية وتهديده للأمن والسلام والاستقرار الاقليمي والدولي .

وفي ضوء ذلك فان قرار الادارة الامريكية بالانسحاب من الاتفاقية حول البرنامج النووي ... التي حققت إيران من خلالها مكتسبات سياسية ودبلوماسية واقتصادية وعسكرية كبيرة ، ومنحتها ميزات دولية استثنائية وعززت من دورها الاقليمي التوسعي ، واطلقت لها العنان في التدخل والهيمنة والاحتلال لدول المنطقة ... يعتبر قراراً صائباً وفي الاتجاه الصحيح ، لأنه يأتي تصحيحاً لخطأ تاريخي ارتكبه الادارة الامريكية السابقة عندما عقدت هذه الصفقة مع إيران على حساب مصالح وأمن واستقرار دول المنطقة برمتها ... إن هذا القرار لن يكون كافياً لوحده دون أن يتخذ المجتمع الدولي وخاصة الدول الاوربية والموقعة على الاتفاقية تحديداً قرارات حقيقية وجادة لمقاطعة النظام في طهران ومحاصرته للحد من قدراته العسكرية غير التقليدية ، وملاحقة الحرس الثوري الايراني وتفكيك خلاياه الارهابية في دول العالم ، ووضع المليشيات المسلحة المرتبطة به في العراق وسورية ولبنان واليمن والبحرين وغيرها على قائمة الإرهاب الدولية وملاحقتها قانوناً لارتكابها جرائم حرب موثقة ومعروفة .

إضافة الى العمل على تقديم كافة أنواع الدعم والاسناد للشعوب الايرانية الثائرة لتعزيز قدراتها وتصعيد ثورتها لاسقاط هذا النظام الظلامي الإرهابي المتخلف وتخليص العالم من شروره وارهابه .